

جامعة غرداية  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

ميدان العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية

الشعبة: علوم تجارية

التخصص: مالية المؤسسة

من إعداد الطالب: شويحات عبد الرحمان

بعنوان:

النظام المحاسبي المالي ومدى استجابته لمتطلبات شركات التأمين

دراسة ميدانية في شركات التأمين بولاية غرداية

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2017/05/20

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
د. عجيلة محمد	جامعة غرداية	رئيسا
أ. الشيخ صالح أبو القاسم	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
أ. سحنون سيد أحمد	جامعة غرداية	مناقشا
أ. زقيب خيرة	جامعة غرداية	مناقشا

السنة الجامعية: 2017/2016



جامعة غرداية  
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم المالية والمحاسبة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

ميدان العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية

الشعبة: علوم تجارية

التخصص: مالية المؤسسة

من إعداد الطالب: شويحات عبد الرحمان

بعنوان:

النظام المحاسبي المالي ومدى استجابته لمتطلبات شركات التأمين

دراسة ميدانية في شركات التأمين بولاية غرداية

نوقشت وأجيزت علنا بتاريخ: 2017/05/20

أمام اللجنة المكونة من السادة:

الاسم واللقب	الجامعة	الصفة
د. عميلة محمد	جامعة غرداية	رئيسا
أ. الشيخ صالح أبو القاسم	جامعة غرداية	مشرفا ومقررا
أ. سحنون سيد أحمد	جامعة غرداية	مناقشا
أ. زقيب خيرة	جامعة غرداية	مناقشا

السنة الجامعية: 2017/2016

## شكر و تقدير

أتقدم بالشكر أولاً وآخراً لله سبحانه وتعالى لمنه وكرمه على إتمام هذه المذكرة .

أتقدم بجميل الشكر والتقدير إلى الأستاذ "الشيخ صالح أبو القاسم" لقبوله الإشراف على

مذكرتي، وتوجيهاته ونصائحه القيمة ورفع لمعنوياتي، أسأل الله أن يرفعه مكاناً علياً .

أتوجه بالشكر إلى كل أساتذة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير .

أتوجه بالشكر إلى كل من الذي ساعداني لإتمام مذكرتي .

كما أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأساتذة المحكمين للاستبيان .

وأتقدم بخالص الشكر للأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة الموقرين على ما سيبدلونه من

جهد في قراءة مذكرتي وعلى ما سيقدمونه من ملاحظات ومقترحات حولها .

وأفضل بالشكر إلى كل عمال وموظفي شركات التأمين بغرداية

على تعاونهم معنا وإجاباتهم على الاستبيان .

وأخيراً أشكر كل من ساعدني من قريب أو من بعيد على طلب العلم، وكل من أسدى إلي

معروفا ولو بكلمة طيبة .

## الإهداء

أهدي ثمرة عملي هذا إلى الوالدين الكريمين اللذان كان لهما الفضل

بعون الله فيما وصلت إليه، فاللهم احفظهما....

إلى جميع إخوتي وأخواتي كبيراً وصغيراً....

إلى كل من كان لي عوناً في رحلة البحث....

وإلى كل من يسعى جاهداً لطلب العلم....

أهدي هذا العمل المتواضع

## الملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة مدى فعالية تطبيق النظام المحاسبي المالي الجديد في شركات التأمين بولاية غرداية بالإضافة إلى فهم طبيعة النظام المحاسبي المالي على مستوى شركات التأمين والتعرف على الحسابات الخاصة به، وكذا توضيح الدور المحوري والفعال الذي يلعبه النظام المحاسبي في تلبية احتياجات شركات التأمين.

ولمعالجة إشكالية البحث واختبار صحة الفرضيات تم الاعتماد على المنهج الوصفي في الجانب النظري من الدراسة، أما الجانب التطبيقي فقد اعتمدنا على المنهج التحليلي، وقد اعتمدت هذه الدراسة على بيانات جمعت من خلال الاستبيان الذي تم توزيعه على عينة من موظفين في شركات التأمين محل الدراسة من 35 فرد. وقد خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها :

- يوجد التزام من طرف شركات التأمين بولاية غرداية بتطبيق النظام المحاسبي المالي للتأمين؛
  - النظام المحاسبي المالي ساهم في تنظيم المحاسبة في شركات التأمين وله دور كبير في تحسين وضعية الشركة؛
  - النظام المحاسبي هو الركيزة الأساسية للتحقق من صحة البيانات والمعلومات المحاسبية الخاصة بالأنشطة التأمينية.
- الكلمات المفتاحية :** نظام محاسبي مالي، شركة تأمين، قوائم مالية، مدونة حسابات.

## Abstract :

Through this study we aim to know how energetic the new financial accounting system is in the insurance companies in the wilaya of ghardaia and how it is understood there, as well as clarifying the main effective the accounting system's function in meeting insurance companies' needs .

To solve the problemaitc and test the hypotheses, we used the descriptive approach in the theoretical part and the analytical approach in the practical one. This study is based on the data gathered from the questionnaire that was distributed on a sample of thirty five insurance companies employees .

This study arrived to some results, here are some of the most important ones :

- There is a commitment by the wilaya of ghardaia insurance companies to apply the financial accounting system for insurance;
- The financial accounting system has contributed to the organization of accounting in the insurance companies and has a significant role in improving the status of the company;
- The accounting system is the basic basis for verifying the validity of accounting data and information related to insurance activities .

**Keywords :** Financial accounting system, the insurance company, financial statements, registered of accounts.

## قائمة المحتويات

الصفحة	الموضوع
III	شكر
IV	الإهداء
V	الملخص
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال
VI	قائمة الملاحق
أ	مقدمة
<b>الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للنظام المحاسبي المالي في شركات التأمين</b>	
02	تمهيد
03	المبحث الأول: الأدبيات النظرية للنظام المحاسبي المالي في شركات التأمين
18	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
25	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لشركات التأمين بولاية غرداية</b>	
27	تمهيد
28	المبحث الأول: طريقة وأدوات الدراسة
35	المبحث الثاني: نتائج الدراسة والمناقشة
50	خلاصة الفصل
52	خاتمة
56	قائمة المراجع
61	الملاحق
77	الفهرس

## قائمة الجداول

الصفحة	محتوان الجدول	رقم الجدول
30	العينة المستهدفة ودرجة الاستجابة الفعلية	(1-2)
32	مجالات الإجابة على أسئلة الاستبيان وأوزانها	(2-2)
33	اختبار ثبات وصدق الاستبيان	(3-2)
35	توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	(4-2)
36	توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر	(5-2)
37	توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي	(6-2)
38	توزيع عينة الدراسة حسب متغير المهنة	(7-2)
39	توزيع عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة	(8-2)
41	مدى إمكانية نجاح تطبيق النظام المحاسبي المالي في شركات التأمين	(9-2)
43	دور النظام المحاسبي المالي في تنظيم المحاسبة في شركات التأمين	(10-2)
45	مساهمة النظام المحاسبي المالي في تحسين وضعية شركات التأمين	(11-2)
46	يوضح نتائج فرضيات الدراسة	(12-2)
47	تحليل معامل الارتباط "بيرسون" لمخاور الاستبيان	(13-2)

## قائمة الأشكال

الصفحة	مخنوان الشكل	رقم الشكل
04	مكونات النظام المحاسبي المالي	(1-1)
05	الإطار القانوني للنظام المحاسبي المالي	(2-1)
35	التكرار النسبي لتوزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس	(1-2)
36	التكرار النسبي لتوزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر	(2-2)
37	التمثيل البياني لتوزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي	(3-2)
39	التمثيل البياني لتوزيع عينة الدراسة حسب متغير المهنة	(4-2)
40	التكرار النسبي لتوزيع عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة	(5-2)

## قائمة الملاحق

رقم الملاحق	منوان الملاحق
01	جدول الميزانية
02	جدول حساب النتيجة ( حسب الطبيعة )
03	جدول تدفقات الخزينة
04	جدول تغير الأموال الخاصة
05	استمارة الاستبيان
06	نتائج الاستبيان وفق برنامج SPSS

الله

لم يكن التأمين نشاطا حديثا بل نشأ قديما مع فكرة التعاون، وتطور بتقدم حياة الإنسان إلى أن وصل إلى الصورة التي هو عليها في عصرنا الحديث، زيادة على اعتباره وسيلة للحماية من الخطر، فهو يؤثر إيجابيا في العديد من المتغيرات الاقتصادية، والأهم من ذلك أنه يعمل على تعبئة المدخرات في سبيل تمويل الاستثمارات المنتجة والتي تعتبر ركيزة التقدم.

سعت الجزائر جاهدة إلى القيام بالإصلاحات الشاملة على معظم الأصعدة والنهوض بالاقتصاد الوطني وبذلك أصبح من الضروري التركيز على دور المؤسسات الاقتصادية ومن بينها شركات التأمين التي أصبحت تلعب دورا هاما في ازدهار الاقتصاد، نتيجة للحيز الكبير التي تشغله في النشاط الاقتصادي باعتبارها أحد القنوات الفعالة في تعبئة المدخرات المحلية وتوظيفها في شكل قروض وأدوات استثمارية وتوجيهها نحو القطاعات الاقتصادية الأكثر كفاءة ومردودية.

يتميز نشاط التأمين بطبيعة خاصة تختلف اختلافا جوهريا عن الأنشطة الاقتصادية الأخرى وبذلك تجد شركات التأمين نفسها مجبرة على اتخاذ مجموعة لا متناهية من القرارات، ومن أجل تنظيم وتسهيل هذه العملية فإنه من الضروري الاعتماد على أنظمة معلومات داعمة، وعلى رأسها النظام المحاسبي المالي الذي يعتمد على عدة مقومات أساسية تكفل له القدرة على تحقيق الأهداف المطلوبة منه في قياس وتسجيل الأحداث الاقتصادية والمالية وعرضها وتبويبها في قوائم مالية لإيصالها إلى مستخدميها من متخذي القرارات الاقتصادية داخل المنشأة وخارجها، وبالتالي فإنه من الضروري الاهتمام بهذا النظام والبحث من أجل تطويره لتحقيق الأهداف المرجوة.

## ❖ الإشكالية

بناء على ما تقدم، يمكننا طرح إشكالية البحث في السؤال المحوري التالي :

**ما مدى فعالية تطبيق النظام المحاسبي المالي لشركات التأمين بولاية غرداية ؟**

من خلال الإشكالية الأساسية يمكن طرح الإشكاليات الفرعية التالية :

- ما هو واقع تطبيق النظام المحاسبي المالي لشركات التأمين محل الدراسة ؟
- ما أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على التنظيم والممارسة المحاسبية لشركات التأمين الجزائرية محل الدراسة ؟
- هل للنظام المحاسبي المالي دور في تحسين وضعية شركات التأمين الجزائرية محل الدراسة ؟

## ❖ فرضيات البحث

للإلمام بجوانب الموضوع ومن خلال الإشكالية المطروحة يمكن تقديم الفرضيات التالية :

- يواجه تطبيق النظام المحاسبي المالي في شركات التأمين الجزائرية صعوبات، تجعل نجاحه غير ممكن لحد كبير؛
- يعمل النظام المحاسبي المالي على تنظيم المحاسبة في شركات التأمين محل الدراسة؛
- للنظام المحاسبي المالي دور إيجابي في تحسين وضعية شركات التأمين محل الدراسة.

## ❖ مبررات اختيار الموضوع

من أهم الأسباب التي على أساسها تم اختيار هذا الموضوع ما يلي :

- الميل الشخصي للباحث حول الموضوع لأنه يندرج ضمن مجال التخصص؛
- أهمية موضوع البحث كونه من المواضيع ذو أهمية بالغة في الميدان في ظل إصلاح النظام المحاسبي في الجزائر، وكون التأمين أصبح من القطاعات المهمة والحساسة في النشاط الاقتصادي؛
- دخول النظام المحاسبي المالي حيز التطبيق والرغبة في التعرف عليه أكثر.

## ❖ أهمية البحث

تكمن أهمية البحث في معرفة المستجدات التي جاء بها النظام المحاسبي المالي الخاص بشركات التأمين، والذي جاء ليطور نظام المحاسبة في الجزائر وتقريبه من التطبيقات المحاسبية على الصعيد الدولي لتسهيل قراءته من طرف مستخدمي المعلومة المحاسبية، فموضوع محاسبة شركات التأمين ودوره في انجاز وتحقيق أهداف شركات التأمين يستدعي الكثير من الاهتمام والدراسة نظرا لأهمية المعلومات التي ينتجها وكفاءتها في معالجة وتسيير مختلف المشاكل على مستوى أنشطتها، فتأتي دراستنا النظرية والتطبيقية لهذا الموضوع للإجابة على عدة تساؤلات والمتعلقة بأهمية تطبيق هذا النظام ومدى إمكانية نجاح تطبيقه وعن دوره في تنظيم المحاسبة في شركات التأمين محل الدراسة.

## ❖ أهداف البحث

تهدف من خلال بحثنا هذا أساسا إلى معرفة مدى فعالية تطبيق النظام المحاسبي المالي لشركات التأمين بولاية غرداية وما إذا كان لهذه الفعالية دور في تحسين وضعية هذه الشركات الاقتصادية الجزائرية، ومن أجل الوصول إلى هذا الهدف الأساسي قمنا بتقسيمه إلى أهداف جزئية تتمثل في :

- التعرف على طبيعة النظام المحاسبي المالي لشركات التأمين محل الدراسة؛
- محاولة إظهار دور النظام المحاسبي المالي في توفير بيانات مالية أكثر وضوح ومصداقية؛
- معرفة وقياس دور النظام المحاسبي المالي في تنظيم المحاسبة في شركات التأمين محل الدراسة؛
- معرفة وقياس مدى إمكانية نجاح تطبيق النظام المحاسبي المالي في شركات التأمين محل الدراسة.

## ❖ حدود الدراسة

تتم الدراسة بتوضيح مدى التزام شركات التأمين الجزائرية بتطبيق النظام المحاسبي المالي، وعليه تم إجراء دراسة ميدانية شملت مجموعة من شركات التأمين المتواجدة بولاية غرداية، وجهت الدراسة لمختلف الإطارات المحاسبية والمالية والإدارية وفئة المراجعين داخل شركات التأمين والتي تكونت في مجال محاسبة التأمين.

## ❖ منهج الدراسة

من أجل دراسة إشكالية البحث، والإجابة على التساؤلات المطروحة تم الاعتماد على المنهج الوصفي في توضيح الإطار النظري للموضوع، أما الجانب التطبيقي للدراسة فقد تم الاعتماد على المنهج التحليلي وذلك لما يتناسب مع طبيعة الموضوع. أما الأدوات المستعملة في البحث فتتمثل في :

- المسح المكتبي والغرض منه الوقوف على ما تناولته المراجع والمصادر المختلفة؛
- الإطلاع على الدراسات السابقة.

## ❖ صعوبات البحث

تمثلت صعوبات البحث في ما يلي :

- قلة الكتب والدراسات التي تعالج هذا الموضوع في مكتبتنا الجامعية؛
- مشاكل تتعلق بالحصول على إجابات الاستبيان، إما عدم الإجابة أو عدم الجدية في الإجابة.

## ❖ هيكل البحث

للإجابة عن التساؤلات المطروحة ولاختبار الفرضيات ولتحقيق الهدف من الدراسة قمنا بتنظيم البحث وتقسيمه إلى فصلين حسبما تقتضيه طريقة IMRAD، وذلك كالتالي :

**الفصل الأول :** خصص للأدبيات النظرية والتطبيقية للنظام المحاسبي المالي في شركات التأمين وتضمن مبحثين فكان المبحث الأول تحت عنوان الأدبيات النظرية والذي تم تخصيصه للتطرق للجانب النظري بشكل مختصر للموضوع، أما المبحث الثاني فتم التطرق فيه للأدبيات التطبيقية من خلال عرض الدراسات السابقة.

**الفصل الثاني :** كان للدراسة الميدانية لشركات التأمين بولاية غرداية واشتمل على مبحثين، ففي المبحث الأول تضمن الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة الميدانية، أما المبحث الثاني فشمّل نتائج الدراسة الميدانية ومناقشتها.

# الفصل الأول

## الأدبيات النظرية والتطبيقية

### النظام المحاسبي المالي في شركات التأمين

## تمهيد الفصل :

تعتبر شركات التأمين وسيلة حماية من الخطر المحتمل وقوعه في المستقبل، كما أنها تعمل على إعطاء الثقة اللازمة للمستثمر من أجل اختراق عالمه المجهول، فتعد شركات التأمين العنصر الداحض لكل العراقيل الاجتماعية والاقتصادية وحتى الأمنية منها في بعض الأحيان، ولضمان وصول معلومات موثوقة وصحيحة ودقيقة لكافة المستويات الإدارية التابعة لهذه الشركات بالشكل الملائم والوقت المناسب من أجل استخدامها في اتخاذ القرارات لابد من تطبيق نظام محاسبي مالي محكم، وهذا ما أدى إلى ظهور نظام محاسبي خاص بشركات التأمين يعالج جميع عملياتها المالية من حيث جمع الأقساط وتكوين الأموال الاحتياطية وتسيير مختلف النفقات وغيرها، وبغرض التعرف أكثر على النظام المحاسبي المالي في شركات التأمين قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى مبحثين أساسيين كما يلي:

-المبحث الأول : الأدبيات النظرية للنظام المحاسبي المالي في شركات التأمين

-المبحث الثاني : الدراسات السابقة

## المبحث الأول : الأدبيات النظرية للنظام المحاسبي المالي في شركات التأمين

يلعب النظام المحاسبي المالي دورا هام في شركات التأمين وذلك من خلال تنظيمه للمعلومات الاقتصادية وإمداده إياها للأطراف التي لها علاقة مع هذه الشركات، من أجل استخدامها في عملية التقييم واتخاذ القرارات لذلك سنحاول من خلال هذا المبحث عرض مختلف المفاهيم المتعلقة بالنظام المحاسبي المالي في شركات التأمين.

### المطلب الأول : الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي

يعتبر النظام المحاسبي المالي من أهم الأنظمة الإدارية في المؤسسة، لذا نحاول في هذا المطلب توضيح بعض المفاهيم العامة حول النظام المحاسبي المالي.

### الفرع الأول: مفهوم النظام المحاسبي المالي ومجالات تطبيقه

سنتناول فيما يلي مفهوم النظام المحاسبي المالي ومجالات التطبيق

#### أولا : تعريف النظام المحاسبي المالي

يتكون النظام المحاسبي من مجموعة مترابطة من الأجزاء أو العناصر التي في مجموعها الأساس العلمي لهذا النظام وذلك لتحقيق مجموعة من الأهداف التي صمم لأجلها، ويعتمد نجاح وفعالية النظام في تحقيق الأهداف المرجوة على سلامة الهيكل التنظيمي وتعاون الأفراد ومدى رغبتهم في تحقيق وبلوغ هذه الأهداف.

عرف القانون رقم 11/07 الصادر بتاريخ 25 نوفمبر 2007 النظام المحاسبي المالي في المادة 3 منه، وسمي في صلب هذا النص بالمحاسبة المالية كالتالي :

"المحاسبة المالية نظام لتنظيم المعلومة المالية يسمح بتخزين معطيات قاعدية عديدة وتصنيفها وتقييمها وتسجيلها وعرض كشوف تعكس صورة صادقة عن الوضعية المالية وممتلكات الكيان ونجاعته ووضعية خزينته في نهاية السنة المالية".<sup>1</sup>

#### ثانيا : مجالات تطبيق النظام المحاسبي المالي

تلتزم الكيانات الآتية بمسك محاسبة مالية :

<sup>1</sup> - وزارة المالية، القانون رقم 11/07 المتضمن النظام المحاسبي المالي، الجريدة الرسمية رقم 74 الصادرة بتاريخ 25 نوفمبر 2007، الجزائر، المادة 3، ص03.

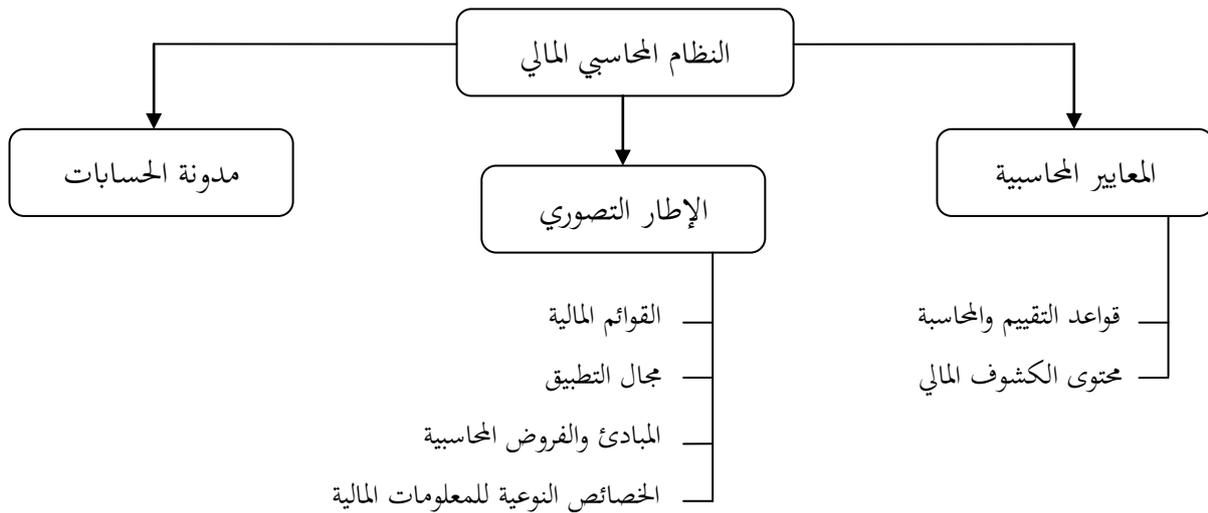
- الشركات الخاضعة لأحكام القانون التجاري والتعاونيات؛
- الأشخاص الطبيعيون أو المعنويون المنتجون للسلع أو الخدمات التجارية وغير التجارية، إذا كانوا يمارسون نشاطات اقتصادية مبنية على عمليات متكررة؛
- كل الأشخاص الطبيعيين أو المعنويين الخاضعين لذلك بموجب نص قانوني أو تنظيمي<sup>1</sup>؛
- يمكن للمؤسسات الصغيرة التي لا يتعدى رقم أعمالها وعدد مستخدميها الحد المعين، أن تمسك محاسبة مالية مبسطة<sup>2</sup>؛
- يستثنى من مجال تطبيق هذا القانون الأشخاص المعنويون الخاضعون لقواعد المحاسبة العمومية.<sup>3</sup>

### الفرع الثاني : إطار ومكونات النظام المحاسبي المالي

#### أولاً- مكونات النظام المحاسبي المالي

يتكون النظام المحاسبي المالي كما ورد في القانون رقم 11/07 المتضمن النظام المحاسبي المالي مما يلي :

#### الشكل رقم (1-1) : مكونات النظام المحاسبي المالي



المصدر : بالاعتماد على المواد 6\_7\_8 من القانون رقم 11/07 المتضمن النظام المحاسبي المالي، الجريدة الرسمية رقم 74 الصادرة بتاريخ 25 نوفمبر 2007، الجزائر، ص04.

<sup>1</sup> - نفس المرجع السابق، المادة 4، ص08.

<sup>2</sup> - المرجع السابق، المادة 5، ص09.

<sup>3</sup> - المرجع السابق، المادة 2، ص08.

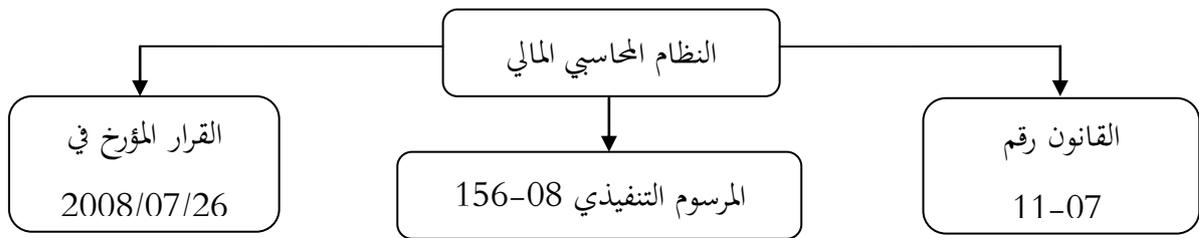
## ثانيا : الإطار القانوني للنظام المحاسبي المالي

يتضمن الإطار التشريعي المتضمن النظام المحاسبي المالي كما يلي :

- صدور القانون رقم 11/07 المؤرخ في 25/11/2007 المتضمن النظام المحاسبي المالي؛
- صدور المرسوم التنفيذي رقم 156/08 المؤرخ في 28/05/2008 المتضمن تطبيق أحكام القانون 11/07؛
- القرار المؤرخ في 26 جويلية 2008 الذي يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومدونة الحسابات الصادر في الجريدة الرسمية عدد 19 بتاريخ 25 مارس 2009.

وفيما يلي شكل يوضح المنظومة المتكاملة الصادرة لتطبيق النظام المحاسبي المالي :

## الشكل رقم (1-2): الإطار القانوني للنظام المحاسبي المالي



**المصدر:** سعد بوروي، الأسس والمبادئ المحاسبية في النظام المحاسبي والمالي الجزائري مع الإشارة إلى حالات التقارب مع الإطار الفكري IAS/IFRS، مداخلة ضمن الملتقى الدولي الأول حول النظام المحاسبي المالي الجديد NSCF في ظل معايير المحاسبة الدولية، بالمركز الجامعي الوادي، الجزائر، 17-18 جانفي 2010: ص6.

## الفرع الثالث : مبادئ وفروض النظام المحاسبي المالي

نصت المادة 06 من القانون 11-07 أن النظام المحاسبي المالي يتضمن إطارا تصوريا للمحاسبة المالية والمعايير المحاسبية، ومدونة حسابات تسمح بإعداد كشوف مالية على أساس المبادئ والفروض المحاسبية المعترف بها.

## أولا : الفروض المحاسبية

تمثل هذه الفروض مجموعة من المسلمات المقبولة قبولا عام بسبب امتثالها لأغراض المحاسبة ولكونها مستخلصة من البيئة المحيطة بالمؤسسة وبجوانبها المختلفة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - عبد الهادي بوقفة، أثر النظام المحاسبي المالي الجديد على مكونات القوائم المالية للمؤسسات الجزائرية، مذكرة ماستر، تخصص دراسات محاسبية وجبائية معمقة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، الجزائر، 2011: ص7.

ومن أهم الفروض المحاسبية المتعارف عنها ما يلي<sup>1</sup>:

- فرض الوحدة المحاسبية : اعتبار المؤسسة وحدة محاسبية مستقلة ومنفصلة عن مالكيها، استبعاد العمليات التي لا تخص الوحدة المحاسبية، الدفاتر المحاسبية مستقلة عن دفاتر الملاك والمساهمين؛
- فرض الاستمرارية : افتراض أن المؤسسة مستمرة في أعمالها ولا تنوي تصفية أنشطتها، إلا إذا طرأت أحداث أو قرارات قبل تاريخ نشر الحسابات والتي من الممكن أن تسبب التصفية والتوقف عن النشاط في المستقبل القريب، وهو ما نصت عليه المادة 09 من المرسوم التنفيذي رقم 08-156؛
- فرض الوحدة النقدية : أي تسجل العمليات والأحداث التي يمكن تقويمها نقدا بعملة قياس وحيدة، وقد ألزمت المادة 10 من المرسوم التنفيذي رقم 08-156 على كل مؤسسة أن تمسك محاسبتها بالدينار الجزائري وتحويل العمليات المدونة بالعملة الأجنبية إلى العملة الوطنية حسب ما هو محدد في المعايير المحاسبية الدولية؛
- فرض الاستحقاق : طبقا لهذا الفرض فإنه يتم الاعتراف بآثار العمليات والأحداث الأخرى عند حدوثها وليس عند الاستلام أو الدفع النقدي، ويتطلب أساس الاستحقاق الاعتراف بالمصروفات سواء تم دفعها أم لا، وكذلك الاعتراف بالإيرادات المكتسبة سواء تم كسبها أم لا.

### ثانيا : المبادئ المحاسبية

يتبنى النظام المحاسبي المالي مختلف المبادئ المحاسبية المعروفة، ويمكن بيان هذه المبادئ فيما يلي :

- محاسبة التعهد: يجب تسجيل الأحداث الاقتصادية عند حدوثها أي عندما ينشأ الحق أو الدين وليس عندما يحدث تدفق نقدي. وتظهر في القوائم المالية ضمن النشاط المرتبط به، وهو ما نصت عليه المادة 06 من المرسوم التنفيذي رقم 08-156؛<sup>2</sup>
- استقلالية الدورات: يجب تحديد نتيجة كل دورة محاسبية مستقلة عن الدورة السابقة واللاحقة لها، حيث يساعد هذا المبدأ على تحميل الأحداث والعمليات الخاصة بهذه الدورة فقط؛<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - عديلة صفاء، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرار، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة مراقبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، الجزائر، 2015: ص41.

<sup>2</sup> - علاء بوقفة، الإصلاح المحاسبي في الجزائر وأثره في تفعيل الممارسة المحاسبية، مذكرة ماجستير، تخصص محاسبة وجباية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، الجزائر، 2012: ص85.

<sup>3</sup> - عيساوي سعيدة، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على شركات التأمين، مذكرة ماستر، تخصص دراسات محاسبية وجبائية معمقة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، الجزائر، 2010: ص5.

- الدلالة: يجب أن تكون المعلومات المالية والبيانات المحاسبية في شكل وثائق تضمن مصداقيتها وتكون المعلومات متبوعة بدلائل حول العملية؛<sup>1</sup>
- قابلية الفهم: وهي أن تكون القابلية للفهم من جانب المستخدمين التي يجب توافرها في المعلومات الواردة في القوائم المالية؛<sup>2</sup>
- قابلية المقارنة: يجب أن يكون مستخدمو القوائم المالية قادرين على إجراء مقارنات لعدة دورات زمنية لنفس المؤسسة وبين مختلف المؤسسات؛<sup>3</sup>
- الصورة الصادقة: تعتبر الصورة الصادقة الهدف المنشود من المحاسبة باعتبارها نظاما لتمثيل واقع المؤسسة، وهي تلك المعلومات المحاسبية والمالية التي تم إعدادها وفق معايير منتظمة ومؤكدة من قبل سوق المعلومات المحاسبية والمالية؛<sup>4</sup>
- الأهمية النسبية: تكون المعلومة ذات أهمية إذا كان غيابها من القوائم المالية يمكن أن يؤثر على القرارات الاقتصادية المتخذة من طرف مستعملي هذه القوائم؛<sup>5</sup>
- مبدأ الحيطة والحذر: أي ضرورة تحلي المؤسسة بالحذر وعندما يتعلق الأمر بقرارات تكتسي طابع الإفصاح كما ينبغي أن لا يبالي في تقدير قيمة الأصول والنواتج ويجب أن لا يقلل من قيمة الخصوم والأعباء، أي على المؤسسة اختيار الطرق التي تملك من الأدلة المعقولة ما يكفي؛<sup>6</sup>
- مبدأ عدم المقاصة: لا يمكن إجراء أي مقاصة بين عناصر الأصول والخصوم في الميزانية أو بين عناصر الإيرادات والأعباء في حساب النتيجة، والهدف من هذا المبدأ هو منع فقدان المعلومة المالية لقيمتها، خاصة في حالة الإفلاس، غير أنه يمكن إجراء هذه المقاصة على أسس قانونية أو تعاقدية؛<sup>7</sup>

<sup>1</sup> - العربي موساوي، تأثير تطبيق النظام المحاسبي المالي على عرض القوائم المالية، مذكرة ماستر، تخصص تدقيق محاسبي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الشهيد حمه لخضر - الوادي، الجزائر، 2015: ص17.

<sup>2</sup> - سهام مهيري، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على الأداء المالي لشركات التأمين الجزائرية، مذكرة ماستر، تخصص دراسات محاسبية وجبائية معمقة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، الجزائر، 2014: ص6.

<sup>3</sup> - المرجع السابق.

<sup>4</sup> - رفيق يوسف، النظام المحاسبي المالي بين الإستجابة للمعايير الدولية ومتطلبات التطبيق، مذكرة ماجستير، تخصص محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة تبسة، الجزائر 2011: ص19.

<sup>5</sup> - هبة بن سونة، أثر النظام المحاسبي المالي على مستوى الإفصاح المحاسبي في ظل حوكمة الشركات، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الدكتور يحي فارس - المدية، الجزائر، 2015: ص82.

<sup>6</sup> - العربي موساوي، مرجع سبق ذكره، ص18.

<sup>7</sup> - نقاف سارة، تقييم المؤسسات الاقتصادية في ظل النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة مراقبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، الجزائر، 2015: ص29.

- مبدأ التكلفة التاريخية: يتم وفق هذا المبدأ تسجيل كل العمليات والأحداث الاقتصادية بقيمتها الفعلية عند تاريخ حدوثها مع افتراض ثبات قيمة النقود، بحيث تعبر القيم عن الماضي دون الأخذ بالاعتبار التقلبات الاقتصادية التي تؤثر على المؤسسة.<sup>1</sup> وهو ما نصت عليه المادة رقم 16 من المرسوم التنفيذي 08-156؛
- تغليب الواقع المالي على الشكل القانوني: هذا المبدأ جديد في الجزائر، حيث ينبغي التعامل مع الأحداث الاقتصادية حسب الواقع المالي وليس حسب الظاهر القانوني؛<sup>2</sup>
- مبدأ ثبات الطرق المحاسبية: يقتضي انسجام المعلومات المحاسبية وقابليتها للمقارنة خلال الفترات المتعاقبة، دوام تطبيق القواعد والطرق المتعلقة بتقييم العناصر وعرض المعلومات.<sup>3</sup>

### الفرع الرابع: أهداف وأهمية النظام المحاسبي المالي

نتطرق فيما يلي لأهم أهداف النظام المحاسبي المالي وأهميته

#### أولا: أهداف النظام المحاسبي المالي

تم إجراء الإصلاح المحاسبي من خلال إحلال النظام المحاسبي المالي محل المخطط المحاسبي الوطني لتحقيق جملة من الأهداف نذكر منها:

- مراقبة حركة إصدار وتجديد الوثائق ومتابعة تحصيل الأقساط والأجور المستحقة عنها؛
- مطابقة الحسابات الجارية التي تتم بين الشركة ووكلائها وتنظيم احتساب العمولات بصورة دورية؛
- مراقبة حجم الالتزامات والتعهدات المترتبة على الشركة وطريق تشغيل المبالغ الفائضة عن الحاجة بهدف الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة وتكوين الاحتياطات؛
- إيجاد الصيغة الملائمة لكيفية استخدام حسابات النتيجة والوضع المالي والبيانات الإحصائية بصورة دقيقة؛<sup>4</sup>

<sup>1</sup> - هبة بن سونة، نفس المرجع السابق، ص 84.

<sup>2</sup> - عيساوي سعيدة، مرجع سبق ذكره، ص 5.

<sup>3</sup> - سعد بوروي، الأسس والمبادئ المحاسبية في النظام المحاسبي والمالي الجزائري مع الإشارة إلى حالات التقارب مع الإطار الفكري ل IAS/IFRS، مداخلة ضمن الملتقى الدولي الأول حول النظام المحاسبي المالي الجديد NSCF في ظل معايير المحاسبة الدولية، بالمركز الجامعي الوادي، الجزائر، 17-18 جانفي 2010: ص 14.

<sup>4</sup> - إيهاب نظمي إبراهيم وحسن توفيق مصطفى، محاسبة المنشآت المالية ( البنوك وشركات التأمين )، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011: ص 426.

- العمل على تحقيق العقلانية من خلال الوصول إلى الشفافية في عرض المعلومات؛
- إعطاء صورة صادقة وحقيقية عن الوضعية المالية والأداء وتغيرات الوضعية المالية للمؤسسة؛
- يسمح بمقارنة القوائم المالية للمؤسسة مع مؤسسة أخرى لنفس القطاع، سواء داخل الوطن أو خارجه أي مع الدول التي تطبق المعايير المحاسبية الدولية؛
- نشر معلومات وافية، موثوق بها وتمتع بشفافية أكبر، تؤدي إلى زيادة ثقة المستثمرين فيها وتسمح لهم بمتابعة أموالهم في المؤسسات، وتساعد في فهم أفضل للمعلومات التي تشكل أساس لاتخاذ القرارات من طرف المستعملين.<sup>1</sup>

### ثانيا : أهمية النظام المحاسبي المالي

- يكتسب النظام المحاسبي المالي أهمية بالغة كونه يستجيب لمختلف احتياجات المهنيين والمستثمرين، كما أنه يشكل خطوة هامة في تطبيق المعايير المحاسبية الدولية، في إطار التوحيد المحاسبي المالي، وتمثل هذه الأهمية كونه:<sup>2</sup>
- يساعد على نمو المردودية للمؤسسات من خلال تمكينها من معرفة أحسن الآليات الاقتصادية والمحاسبية التي تشترط نوعية وكفاءة التسيير؛
- توضيح المبادئ المحاسبية الواجب مراعاتها عند التسجيل المحاسبي والتقييم وكذا إعداد القوائم المالية، مما يقلص من حالات التلاعبات؛
- يستجيب لاحتياجات المستثمرين الحالية والمستقبلية، كما يسمح بإجراء المقارنة؛
- يساهم في تحسين تسيير المؤسسة من خلال فهم أفضل للمعلومات المحاسبية وتحسين اتصالها مع مختلف الأطراف المهتمة بالمعلومة المالية؛
- يسمح بالتحكم في التكاليف مما يشجع الاستثمار و يدعم القدرة التنافسية للمؤسسة؛

<sup>1</sup> - كمال رزيق وآخرون، النظام المحاسبي المالي بين قابلية الممارسة وصعوبات التطبيق، مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول النظام المحاسبي المالي في مواجهة المعايير الدولية للمحاسبة والمعايير الدولية للمراجعة، جامعة سعد دحلب- البليدة، الجزائر، 13-14 ديسمبر 2011: ص4.

<sup>2</sup> - بشير بن عيشي وعمار بن عيشي، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على جودة المعلومات المحاسبية، مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول دور معايير المحاسبة الدولية (IAS-IFRS-IPSAS) في تفعيل أداء المؤسسات والحكومات، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة، الجزائر، 24-25 نوفمبر 2014: ص4-5.

- يسهل عملية مراقبة الحسابات التي تتركز على مبادئ محددة بوضوح؛
- يشجع الاستثمار الأجنبي المباشر نظرا لاستجابته لاحتياجات المستثمرين الأجانب؛
- يضمن تطبيق المعايير المحاسبية الدولية المتعامل بها دوليا، مما يدعم شفافية الحسابات، وتكريس الثقة في الوضعية المالية للمؤسسة؛
- انسجام النظام المحاسبي المالي المطبق في الجزائر مع الأنظمة المحاسبية العالمية؛
- يسمح للمؤسسات الصغيرة بتطبيق محاسبة مالية مبسطة.

### الفرع الخامس : الأسباب المؤدية إلى الإصلاح المحاسبي

هناك جملة من الأسباب التي أدت إلى ضرورة الإصلاح :

يرى الأستاذ قورين حاج قويدر أنه لا بد من القيام بجملة من التعديلات على المخطط المحاسبي لاحتوائه على عدة نقائص منها ما هو محاسبي ومالي وذلك من خلال محاولة إيجاد إطار محاسبي يستجيب للمعايير الدولية ومعلومات تأخذ بعين الاعتبار طرق التقييم المحاسبي وتوفير معلومات تقديرية غير مالية، توفير الأدوات التي تسمح بالتنسيق والتوحيد المحاسبي وضمان درجة عالية من الشفافية وإمكانية مقارنة المعلومات، أما الأسباب المالية تمثلت في الاستجابة لمتطلبات المتعاملين الجدد مع المؤشرات الاقتصادية للشركات الجزائرية وفتح المجال للاستثمار الأجنبي وكذلك الحاجة إلى معلومات مالية تساعد في اتخاذ القرار الرشيد وتوحيد القوائم المالية والعمل على إعداد معايير مستمدة من المعايير المحاسبية الدولية للوصول إلى تقارير مالية متجانسة.

أما الدكتور عاشور كتوش: يهدف تقريبا ممارستنا المحاسبية من الممارسات العالمية التي تسمح بالعمل على ركيزة مرجعية ومبادئ أكثر ملائمة مع الاقتصاد المعاصر والتمكين من إعداد معلومات أكثر دقة والإعلان الواضح للقواعد والمبادئ التي توجه التسجيل المحاسبي مع إمكانية تطبيق محاسبة مبسطة على الكيانات الصغيرة وجلب الاستثمار الأجنبي.<sup>1</sup>

<sup>1</sup>- المير عبلة، واقع مهنة المحاسبة في ظل النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماستر، تخصص دراسات محاسبية وجبائية معمقة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة، الجزائر، 2013: ص14.

## المطلب الثاني : التنظيم المحاسبي في شركات التأمين

ستتطرق في هذا المطلب لبعض الفروع الخاصة بالنظام المحاسبي المالي، محاولة منا الإلمام بمفهوم هذا النظام

## الفرع الأول: خصائص الأنشطة التأمينية وتأثيرها بالنظام المحاسبي المالي

يمكن إيضاح أهم الخصائص التي تتميز بها شركات التأمين كونها تختلف عن بقية الأنشطة الاقتصادية الأخرى مما يؤثر على النظام المحاسبي المستخدم وهي :

1. تعتمد مصادر التحويل في مؤسسات التأمين على رأسمال المدفوع وما في حكمه من أموال، وذلك بخلاف الحال في مشروعات الأعمال الأخرى التي يمكنها الاعتماد على مصادر التحويل الداخلية؛
2. يتمثل المنتج النهائي لمؤسسة التأمين في تقديم خدمة وليس سلعة مادية ملموسة، وهي خدمة آجلة وليست حالية، كما أن أسعارها لا تخضع لقوانين العرض والطلب في السوق وإنما هي أسعار ثابتة تقدر على أساس الخبرة الماضية في سوق عمليات التأمين عن طريق الاستعانة بالأساليب الرياضية المختلفة؛
3. إن طبيعة عمل مؤسسات التأمين بدخولها في عقود تأمينية طويلة الأجل قد يترتب عليها عدم إمكان تحديد الآثار المالية لتلك العقود بدقة إلا بعد انتهاء آجالها؛
4. معظم مؤسسات التأمين تمارس أنشطتها من كل أنواع التأمينات بفروعها المختلفة، أي تأمينات الحياة وتكوين الأموال وتأمينات الممتلكات والمسؤوليات، ونظرا لوجود اختلاف بين طبيعة كل منها، ولأغراض تقييم الأداء فإنه يتم إمساك سجلات معينة وحسابات مستقلة لكل فرع من فروع التأمين على حدا بحيث يمكن تحديد نتائج كل فرع بطريقة مستقلة؛<sup>1</sup>
5. محاسبة شركات التأمين يجب أن تعتمد على نظام محاسبي متكامل يتضمن مجموعة دفترية ومستندية وقوائم ختامية ودليل حسابات لكل عناصر المصروفات والإيرادات والأصول والخصوم وأن تكون جميعها ضرورية لطبيعة واحتياجات شركة التأمين.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - سهام مهيري، مرجع سبق ذكره، ص8.

<sup>2</sup> - نضال فارس العرييد، المحاسبة في شركات التأمين، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2013: ص40.

## الفرع الثاني: مدونة حسابات شركات التأمين المتعلقة بالنظام المحاسبي المالي

عرض مختصر لحسابات شركات التأمين:<sup>1</sup>

➤ المجموعة الأولى: حسابات رؤوس الأموال (لم تتغير ما عدا حساب 14 و 19) :

- ح/14 مؤونات تقنية، ويتفرع إلى :

\* حساب 140: مؤونات الضمان (لتكوين مؤونات لمواجهة النقص عند عمليات التأمين وإعادة التأمين)؛

\* حساب 141: مؤونات مكملة إجبارية للديون التقنية (يستعمل للتعويض عن نقص في الديون التقنية)؛

\* حساب 142: مؤونات الأخطاء والكوارث (تسجيل هذه المؤونات لتساهم في التضامن الوطني لمواجهة

الأخطاء).

- ح/19: ديون على الأموال أو القيم المستلمة عن عمليات إعادة التأمين والتي تمثل التزامات تقنية، ويتفرع إلى:

\* حساب 190: كيانات ذات صلة؛

\* حساب 191: كيانات مساهمة؛

\* حساب 192: كيانات أخرى.

➤ المجموعة الثانية: حساب الأصول الثابتة (نفسها في المخطط المحاسبي العام).

➤ المجموعة الثالثة: حسابات المؤونات والديون التقنية للتأمين :

- ح/30: مؤونات فنية لعمليات مباشرة (التأمين على الأضرار)؛

- ح/31: مؤونات فنية على العمليات المقبولة (التأمين على الأضرار)؛

- ح/32: مؤونات فنية على العمليات المباشرة (التأمين على الأشخاص)؛

- ح/33: مؤونات على العمليات المقبولة (التأمين على الأشخاص)؛

<sup>1</sup> - Ministère de finances، CNC، Avis n°89 portant plan et règles de fonctionnement des comptes et présentions des états financiers des entités d'assurances et/ ou de réassurances، Alger 2011: p 3.

- ح/38: حصة التأمين الاقتراني المسندة؛

- ح/39: حصة إعادة التأمين المسندة.

➤ المجموعة الرابعة: حسابات الغير (لم تتغير ما عدا حساب 40 و 41) :

- ح/40: الديون الناشئة عن إعادة التأمين وإعادة التأمين المشترك؛

- ح/41: المؤمنون، وسطاء التأمين والحسابات الملحقة.

➤ المجموعة الخامسة: الحسابات المالية (لم تتغير هي نفسها في المخطط المحاسبي العام).

➤ المجموعة السادسة: حسابات الأعباء (لم تتغير ما عدا ح/60) :

- ح/60: فوائد (مطالبات) على الكوارث والنكبات.

➤ المجموعة السابعة: حسابات المنتوجات (لم تتغير ما عدا حساب 70 و 71) :

- ح/70: الاشتراكات (أقساط الاشتراكات)؛

- ح/71: الاشتراكات المؤجلة.

### الفرع الثالث: القوائم المالية لشركات التأمين

يعتبر إعداد القوائم المالية من أهم أهداف المحاسبة المالية وذلك لما لها من أهمية في توصيل المعلومات إلى المتعاملين الاقتصاديين، لذا سوف نعرض نماذج عامة لأهم القوائم المالية في شركات التأمين.

#### I. الميزانية :

أولاً- مفهوم الميزانية : تعرف الميزانية على أنها صورة فوتوغرافية لوضعية المؤسسة تعكس عناصر الأصول وعناصر الخصوم مجتمعة، أي أن لكل شخص طبيعي أو معنوي ذمة تتألف من عناصر موجبة وعناصر سالبة (ماله وما عليه).<sup>1</sup>

<sup>1</sup> - عبد الهادي بوقفة، مرجع سبق ذكره، ص51.

وضع المشرع هيكلًا خاصًا لميزانيات شركات التأمين بحيث يتضمن وبشكل مفصل الأصول التي تمثل استخدامات الأموال في شركات التأمين، والخصوم التي تمثل مصادر الأموال لهذه الشركات، لذلك أوجب على جميع شركات التأمين أن تنظم في نهاية كل سنة مالية ميزانية عامة على غرار المؤسسات التجارية والصناعية وبالمنظر لتخصص هذه الشركات بأعمال فنية ينشأ عنها التزامات مالية قد لا توجد في المشاريع التجارية والصناعية.<sup>1</sup>

### ثانيا- العرض والإفصاح في الميزانية :

- يجب عدم إجراء المقاصة بين بنود الأصول والالتزامات بالميزانية إلا إذا كان هناك حق أو مبرر قانوني يسمح بإجراء تلك المقاصة؛

- يجب مراعاة أن النموذج المعروض يمثل الحد الأدنى من المعلومات التي يتعين الإفصاح عنها بالميزانية؛

- بالنسبة للشركات التي تجمع بين نشاط تأمينات الأشخاص ونشاط تأمينات الممتلكات والمسؤوليات يتعين عليها أن تقدم بالإضافة إلى الميزانية المجمعة للشركة ميزانيتين مستقلتين إحداهما لتأمين الأشخاص وعمليات تكوين الأموال والأخرى لتأمينات الممتلكات والمسؤوليات؛<sup>2</sup>

- يتعين أن تتضمن كل ميزانية منها كافة الأرصدة التي تخصها وبالنسبة لحقوق المساهمين تدرج ضمن الميزانية المجمعة للشركة.<sup>3</sup>

### ثالثا- شكل الميزانية : " أنظر الملحق رقم 01 "

## II. جدول حسابات النتائج :

أولا- مفهوم جدول حسابات النتائج<sup>4</sup> : وهي قائمة تتضمن نتيجة أعمال المؤسسة من ربح أو خسارة بعد مقابلة الإيرادات والمكاسب والمصاريف والخسائر عن فترة معينة.

<sup>1</sup> بشير زهير، محاسبة شركات التأمين، الطبعة الثالثة، مطبعة طربين، منشورات مديرية الكتب الجامعية، دمشق، 1967: ص263.

<sup>2</sup> محمود محمود السجاعي، المحاسبة في شركات التأمين والبنوك التجارية، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، جامعة المنصورة، مصر، 2007: ص187.

<sup>3</sup> مسعود شطبية، التنظيم المحاسبي في شركات التأمين وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماستر، تخصص دراسات محاسبية وجبائية معمقة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة، الجزائر، 2013: ص 10.

<sup>4</sup> أوسري منور، مجر محمد، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي الجديد على عرض القوائم المالية "حالة جدول حساب النتائج"، مداخلة ضمن الملتقى الدولي الأول حول النظام المحاسبي المالي الجديد في ظل معايير المحاسبة الدولية، المركز الجامعي بالوادي، الجزائر، 17-18 جانفي 2010: ص.ص 4-7.

كان جدول حسابات النتائج في المخطط المحاسبي الوطني القديم يعد بمنظور واحد فقط يسمى المنظور التقليدي حسب الطبيعة (بالاعتماد على حسابات التسيير كما هي)، أما قائمة حساب النتائج في النظام المحاسبي المالي فيتم إعدادها وفق منظورين: حسب الطبيعة وحسب الوظيفة وذلك بالتمييز بين مختلف التكاليف من تكاليف الشراء، وتكاليف التوزيع والبيع، والتكاليف الإدارية ويعتبر المنظور حسب الوظيفة اختياريا وليس إجباريا ويتطلب وضع نظام المحاسبة التحليلية في المؤسسة والذي كان شبه معدوم في المخطط المحاسبي الوطني.

### ثانيا- جدول حسابات النتائج حسب النظام المحاسبي المالي<sup>1</sup>:

- يتعين عدم إجراء المقاصة بين بنود الإيرادات والمصروفات بجدول حساب النتيجة فيما عدا الإيرادات والمصروفات المتعلقة بالأصول والالتزامات ثم إجراء المقاصة بينها بموجب قانوني. وفي هذا الشأن يمكن إجراء المقاصة بين عناصر محددة بجدول حساب النتيجة، وذلك على النحو التالي :

\* الأرباح والخسائر الناتجة عن البيع أو التصرف في الاستثمارات؛

\* الأرباح والخسائر الناتجة عن تقييم حركة وأرصدة العملات الأجنبية.

وتعد جميع عناصر الدخل والإيرادات والمصروفات على أساس قاعدة الاستحقاق.

- يجب على الشركة التي من شأنها حساب إيرادات ومصروفات سنوات سابقة ناتجة عن خطأ لا جوهرية معالجة ذلك بتأثير رصيد الأرباح المحتجزة أول المدد بقيمة الخطأ الجوهرية أخذ بعين الاعتبار التسوية الضريبية اللازمة على أن يتم الإفصاح عن ذلك بصورة مستقلة بالإيضاحات المتممة للقوائم المالية.

ثالثا- شكل جدول حسابات النتائج: " أنظر الملحق رقم 02 "

### III. جدول تدفقات الخزينة :

أولا- مفهوم جدول تدفقات الخزينة : هو تلك الأداة الدقيقة المستخدمة للحكم على فعالية تسيير الموارد المالية واستخداماتها، وذلك اعتمادا على عنصر الخزينة الذي يعد المعيار الأكثر موضوعية في الحكم على تسيير مالية المؤسسة.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> - محمود محمود السجاعي، مرجع سبق ذكره، ص188.

<sup>2</sup> - علاء بوقفة، مرجع سبق ذكره، ص92.

ثانيا- أساس إعداد جدول تدفقات الخزينة : يتم إعداد جدول تدفقات الخزينة على الأساس النقدي واستخدام الطريقة المباشرة، وعلى ذلك يتم تسوية أرباح (خسائر) العام قبل خصم الضرائب بالمبالغ غير النقدية مثل المخصصات والاهتلاك والاستهلاك.<sup>1</sup>

ثالثا- أهمية جدول تدفقات الخزينة : يوفر جدول تدفقات الخزينة معلومات إضافية تفيد في تقييم الأداء، كما تفيد مستخدميها في صنع القرارات المتعلقة بتخصيص الموارد النادرة وتقييمها وتساعد أيضا المعلومات المتوفرة من جدول تدفقات الخزينة في تقرير قدرة الشركة على:<sup>2</sup>

- توليد تدفقات نقدية موجبة في المستقبل؛

- مقابلة الالتزامات المالية المثلة في سداد الالتزامات ودفع التوزيعات؛

- معرفة التغيرات النقدية في الأموال والمتعلقة بأنشطة الشركة؛

- الحصول على التمويل الخارجي عندما يكون ضروريا؛

- يساعد المستخدمين على تقييم درجة السيولة واليسر والمرونة المالية، واليسر يعني قدرة الشركة على الاستجابة والتكيف مع الأزمات المالية والاحتياجات والفرص غير متوقعة.

رابعا- شكل جدول تدفقات الخزينة : " أنظر الملحق رقم 03 "

#### IV. جدول تغيير الأموال الخاصة :

يشكل هذا الجدول عرض تحليلي للحركات التي أثرت في كل عنصر من العناصر المكونة لرؤوس الأموال

الخاصة بالمؤسسة خلال السنة المالية، يشترط أن تقدم المؤسسة في جدول تغيير الأموال الخاصة ما يلي:<sup>3</sup>

- النتيجة الصافية للسنة المالية؛

- تغييرات الطريقة المحاسبية وتصحيحات الأخطاء المسجل تأثيرها مباشرة كرؤوس أموال؛

<sup>1</sup> - مسعود شطبية، مرجع سبق ذكره، ص 11.

<sup>2</sup> - المرجع السابق، ص 11.

<sup>3</sup> - رفيق يوسف، مرجع سبق ذكره، ص 97.

- النواتج والأعباء الأخرى المسجلة مباشرة في رؤوس الأموال الخاصة ضمن إطار تصحيح أخطاء هامة؛
  - عمليات الرسملة ( من ارتفاع، انخفاض، التسديدات،... )؛
  - توزيع النتيجة والتخصيصات المقررة خلال السنة المالية.
- \* " الملحق رقم 04 " يبين أهم العناصر المكونة لجدول تغير الأموال.

#### الفرع الرابع: التنظيم المحاسبي في شركات التأمين

إن نشاط التأمين اليوم يكتسي أهمية بالغة أكثر من أي وقت مضى، وأصبح يمثل أهم الركائز التي يعتمد عليها الاقتصاد في أية دولة، عن طريق استثمار أموال شركات التأمين، فهي تقوم بتجميع كل هذه المبالغ لدرء المخاطر مما جعلها تجمع حساباتها واستخدام مختلف الأنشطة المتمثلة في التعويضات وكذا عمليات إصدار وثائق التأمين.<sup>1</sup>

فالتنظيم المحاسبي فرع من فروع المحاسبة الذي يهتم ويعنى بتطبيق المبادئ والأصول والمفاهيم والقواعد والسياسات المحاسبية على النشاط التأميني وفي إطار المتطلبات القانونية للتنظيم المحاسبي لهذا النوع من النشاط، لذلك تهتم شركات التأمين بوضع نظام محاسبي يفي بتسجيل البيانات الخاصة بالأحداث الاقتصادية المرتبطة بإنجاز عمليات التأمين، وعرض تلك البيانات بأسلوب يخدم أهداف وأغراض التخطيط والرقابة وحسن استغلال الموارد المتاحة بهذه الشركات.<sup>2</sup> كما يبين الإجراءات المحاسبية والتنظيمية الواجب الالتزام بها في العمل المحاسبي.<sup>3</sup>

<sup>1</sup> - طبائبية سليمة، دور محاسبة شركات التأمين في إتخاذ القرارات وفق معايير الإبلاغ المالي الدولية، مذكرة دكتوراه، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة سطيف - 1، الجزائر، 2014: ص57.

<sup>2</sup> - <http://www.makktaba.com/2012/09/Book-definition-of-insurance-accountability-for-it.html>

( تاريخ النصفح : 2017/03/05 )

<sup>3</sup> - توهامي مليكة، التنظيم المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماستر، تخصص دراسات محاسبية وجبائية معمقة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، الجزائر، 2011: ص70.

## المبحث الثاني: الدراسات السابقة

يعتبر استطلاع الأبحاث والدراسات السابقة من المراحل المنهجية في البحث العلمي بهدف التعرف على المساهمات السابقة المتعلقة بموضوع البحث، لذا سنتناول في هذا المبحث دراسات لها علاقة مع موضوع الدراسة الحالية وفق مطلبين الأول يتمثل في عرض الدراسات أما الثاني يتمثل في المقارنة بين هذه الدراسات.

### المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة

تم تقسيم هذا المطلب إلى دراسات وطنية ودراسات أخرى كالتالي :

#### الفرع الأول : الدراسات الوطنية

✓ الدراسة الأولى : حليلة خنقاوي، التنظيم المحاسبي في شركات التأمين في ظل النظام المحاسبي المالي SCF، مذكرة ماستر، جامعة ورقلة، الجزائر، 2015.

تمت هذه الدراسة تحت عنوان: التنظيم المحاسبي في شركات التأمين في ظل النظام المحاسبي المالي SCF، قام الباحث بدراسة حالة للشركة الجزائرية للتأمينات بورقلة CAAT، بحيث حاول من خلال هذه الدراسة حل إشكالية البحث والمتمثلة في "ما واقع التنظيم المحاسبي في شركات التأمين الجزائرية في ظل تطبيق النظام المحاسبي المالي ؟".

هدفت هاته الدراسة إلى فهم طبيعة النظام المحاسبي لشركات التأمين والتعرف على الحسابات الخاصة بكل نشاط من أجل إعطاء صورة واضحة ومبسطة عن المحاسبة الخاصة بشركات التأمين.

اعتمد الباحث في معالجة هذا الموضوع على إتباع منهجية تضم المنهج الوصفي التحليلي في الجانب النظري ومنهج دراسة الحالة في الجانب التطبيقي عن طريق جمع المعلومات اللازمة عن الظاهرة واستخلاص النتائج.

كانت أهم نتائج هذه الدراسة أن النظام المحاسبي المستعمل في شركات التأمين هو نفسه النظام المحاسبي المستمد من المحاسبة العامة، وعلى أن المحاسبة أداة هامة في شركة التأمين، يتمثل التنظيم المحاسبي في شركة التأمين في مجموعة الدفاتر المحاسبية التي تحتفظ بها المؤسسة في نظامها المحاسبي وذلك من أجل إعداد القوائم المالية في نهاية كل سنة، كما تتميز هذه الشركات بنظام محاسبي خاص أي هناك حسابات خاصة بهذا النظام كباقي الشركات ذات الطابع الخاص.

✓ الدراسة الثانية : طاييب فاتح، محاسبة شركات التأمين في ظل المعايير المحاسبية الدولية، مذكرة ماجستير، جامعة بومرداس، الجزائر، 2015.

أجريت هذه الدراسة تحت عنوان: محاسبة شركات التأمين في ظل المعايير المحاسبية الدولية، قام الباحث بدراسة حالة للشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين CAAR، بحيث حاول من خلال هذه الدراسة إلى حل إشكالية البحث والمتمثلة في "ما مدى توافق النظام المحاسبي المالي للتأمينات مع المعايير المحاسبية الدولية ؟".

هدفت هاته الدراسة إلى فهم طبيعة النظام المحاسبي في شركات التأمين واستعراض معايير المحاسبة الدولية التي تتأثر بها شركات التأمين والتعرف على مختلف العناصر التي تتناولها، إبراز أهميتها في زيادة الإفصاح المحاسبي وكذا الاطلاع على مختلف التعديلات التي حدثت على النظام المحاسبي المالي ليتوافق مع قطاع التأمينات ومدى توافقها مع المعايير المحاسبية الدولية.

ولتحقيق الأهداف المرجوة اعتمد الباحث في معالجة هذا الموضوع على استخدام مناهج متعددة منها الوصفي التحليلي والتاريخي والمنهج المقارن فيما يخص الجانب النظري، أما الجانب التطبيقي وبما أنه قام بدراسة وضعية لشركة واحدة لإسقاط ما تم إدراجه نظريا فقد تم استخدام منهج دراسة الحالة.

تمثلت أهم نتائج هذه الدراسة أن شهدت معايير المحاسبة الدولية قبولا دوليا واسعا إذ اتجهت العديد من الدول نحو تبنيها وذلك بإصلاح نظامها المحاسبي، الجزائر كغيرها من الدول انتهجت هذا المسار بتبنيها النظام المحاسبي المالي وتبين أن الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين لم تأخذ بجدية الفلسفة الجديدة التي انتقلت بنا من المعالجات المحاسبية البسيطة إلى الأحكام والتقديرات المحاسبية الديناميكية، كما أن أنظمة المعلومات لا تزال غير فعالة والموارد البشرية غير مؤهلة بالمستوى المطلوب لتطبيق النظام المحاسبي المالي في (ش.ج.ت.إت).

✓ الدراسة الثالثة : مسعود شطبية، التنظيم المحاسبي في شركات التأمين وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماستر، جامعة ورقلة، الجزائر، 2013.

تمت هذه الدراسة تحت عنوان: التنظيم المحاسبي في شركات التأمين وفق النظام المحاسبي المالي، قام الباحث بدراسة حالة في شركات التأمين لمنطقتي ورقلة وغرداية، بحيث حاول من خلال هذه الدراسة إلى حل إشكالية البحث والمتمثلة في "ما مدى ملائمة التنظيم المحاسبي وفق النظام المحاسبي المالي لشركات التأمين ؟ وما مدى معرفة المحاسبين للمعايير المحاسبية الدولية ؟".

هدفت الدراسة إلى فهم طبيعة النظام المحاسبي لشركات التأمين والتعرف على الحسابات الخاصة بهذه الشركات مع استقصاء آراء مجموعة من المحاسبين حول جملة من القضايا المتعلقة بتطبيق النظام المحاسبي المالي ومختلف الإجراءات والجهود التي تبذلها شركات التأمين الجزائرية في هذا المجال.

اعتمد الباحث في معالجة هذا الموضوع على استخدام المنهج الوصفي عند تناول الإطار النظري للنظام المحاسبي المالي، ومنهج دراسة حالة في جانب تبني الجزائر للمعايير المحاسبية الدولية وتم استخدام تقنيتي الاستبيان والمقابلة الشخصية من أجل معرفة واقع عينة من شركات التأمين الجزائرية.

توصل الباحث لنتائج مهمة خلصت على أن الجزائر تبنت النظام المحاسبي المالي الذي يتوافق مع طبيعة الاقتصاد الوطني وأن للتنظيم المحاسبي دور إيجابي في تحسين وضعية المؤسسة، وتبين أن مستوى فهم المحاسبين للنظام المحاسبي في قطاع التأمين مستوى مقبول، ونتج أن قطاع التأمين يتميز بعدة خصائص تميزه عن باقي القطاعات الأخرى ومن أبرزها خصوصية الحسابات.

✓ الدراسة الرابعة : رفيق يوسف، النظام المحاسبي المالي بين الاستجابة للمعايير الدولية ومتطلبات التطبيق، مذكرة ماجستير، جامعة تبسة، الجزائر، 2011 .

أجريت هذه الدراسة تحت عنوان: النظام المحاسبي المالي بين الاستجابة للمعايير الدولية ومتطلبات التطبيق، قام الباحث بدراسة ميدانية على مجموعة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية، بحيث حاول من خلال هذه الدراسة إلى حل إشكالية البحث والمتمثلة في "ما مدى توافق النظام المحاسبي المالي الجديد مع معايير المحاسبة الدولية؟ وهل استوفت الجزائر متطلبات التطبيق؟".

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز الاختلاف بين الأنظمة المحاسبية والأسباب التي أدت إلى ضرورة التوافق والتوحيد، وإلى إبراز مدى توافق النظام المحاسبي المالي مع معايير المحاسبة الدولية وكذا استقصاء آراء المهنيين حول جملة من القضايا المتعلقة بمتطلبات تطبيق النظام المحاسبي المالي ومختلف الإجراءات والجهود التي تبذلها المؤسسة الاقتصادية الجزائرية في هذا المجال.

اعتمد الباحث في معالجة هذا الموضوع على استخدام مناهج متعددة منها الوصفي عند تناول التطور التاريخي للمحاسبة والمنهج التحليلي المقارن عند دراسة مدى الالتزام بالمعايير الدولية، أما الجانب التطبيقي فقد استخدم المنهج الاستقرائي بالاعتماد على الاستبانة.

تمثلت أهم نتائج هذه الدراسة على أن النظام المحاسبي المالي يعتبر نتاج لعملية إصلاح فرضتها التحولات الاقتصادية التي عرفتها الجزائر ويهدف إلى معالجة المشاكل والانتقادات الموجهة للمخطط الوطني، إلزام النظام المحاسبي المالي إلى حد كبير بمعايير المحاسبة الدولية إلا أنه توجد صعوبة التخلي على الممارسات التي كانت سائدة وفق المخطط المحاسبي الوطني والتي تجدرت في ذهنية المحاسب مما يشكل عائق قد يحول دون التطبيق الجيد للنظام المحاسبي المالي الذي يعتبر بمثابة قطيعة جذرية مع هذه الممارسات.

✓ الدراسة الخامسة : توهامي مليكة، التنظيم المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماستر، جامعة ورقلة، الجزائر، 2011.

أجريت هذه الدراسة تحت عنوان: التنظيم المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، قام الباحث بدراسة وصفية ونقدية على ضوء النظام المحاسبي المالي، بحيث حاول من خلال هذه الدراسة إلى حل إشكالية البحث والمتمثلة في "كيف يتم التنظيم المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية وفق النظام المحاسبي المالي وهل له دور في تحسين وضعية المؤسسة ؟".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة كيف يتم التنظيم المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية وفق النظام المحاسبي المالي وما إذا كان لهذا التنظيم دورا في تحسين وضعية المؤسسة الاقتصادية الجزائرية.

اعتمد الباحث في معالجة هذا الموضوع على استخدام المنهج التاريخي من أجل معرفة مراحل تطور الفكر المحاسبي في الفصل التمهيدي، وقد اعتمد على المنهج الاستقرائي في دراسة التطبيقية.

تمثلت أهم نتائج هذه الدراسة على أن مستوى فهم المحاسبين للتنظيم المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية هو مستوى متوسط ومقبول ومن الممكن أن ينجح تطبيق النظام المحاسبي المالي في هذه المؤسسات إلى حد كبير كما توصل الباحث على أن التنظيم المحاسبي يعتمد في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية على القانون التجاري في تنظيم الدفاتر المحاسبية وعلى النظام المحاسبي المالي في تنظيم المحاسبة وإعداد القوائم المالية.

## الفرع الثاني : دراسات أخرى

✓ الدراسة الأولى : عامر حسن عفانه، إطار مقترح لنظام محاسبي لعمليات شركة التأمين التكافلي في ضوء

الفكر المحاسبي الإسلامي، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، 2010.

أجريت هذه الدراسة تحت عنوان: إطار مقترح لنظام محاسبي لعمليات شركة التأمين التكافلي في ضوء الفكر المحاسبي الإسلامي، بحيث حاول الباحث من خلال هذه الدراسة إلى حل إشكالية البحث والمتمثلة في "ما هو الإطار المقترح لإنشاء نظام محاسبي لعمليات التأمين التكافلي في ضوء الفكر المحاسبي الإسلامي ؟".

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة طبيعة التأمين التكافلي واختلافه مع التأمين التقليدي من حيث المفهوم والتنفيذ والمعالجة المحاسبية، والتوجه نحو وضع إطار عام لنظام محاسبي يتسم بالمرونة والسهولة والوضوح والشمول، كما يساعد على سرعة استخراج النتائج مستنداً في ذلك إلى الضوابط الشرعية والأسس المحاسبية السليمة.

اعتمد الباحث في معالجة هذا الموضوع على استخدام كل من المنهج الاستقرائي والاستنباطي، وذلك من خلال استقراء لبعض أنظمة التأمين المختلفة أما المنهج الاستنباطي فقد اعتمده من أجل استنتاج العديد من جوانب النظام المراد اقتراحه بالرجوع إلى القواعد والضوابط التي تحكم الأداء في مجال عمليات التأمين التكافلي.

من أهم النتائج التي توصل إليها الباحث أن هذه الدراسة تشكل إطاراً مقترحاً لنظام مالي خاص بشركات التأمين الإسلامي حيث يساهم هذا النموذج المقترح في إعطاء صورة واضحة عن الأوضاع المالية الخاصة بحملة الأسهم وحملة الوثائق، كما أن فروض النظام المالي المقترح تعمل على تطوير أداء التنظيم المحاسبي لعملية المحاسبة التي تتم في شركات التأمين التكافلي الأمر الذي يساهم في تطوير مقومات النمو لتلك المؤسسات مما يدعم استمراريتها.

✓ الدراسة الثانية : عصام محمد البحيصي، نحو تطوير مهنة المحاسبة في فلسطين: تقييم الوضع الحالي

للمهنة، مجلة الجامعة الإسلامية، فلسطين، المجلد الثامن عشر، العدد الثاني، 2010.

أجريت هذه الدراسة تحت عنوان: نحو تطوير مهنة المحاسبة في فلسطين، قام الباحث من خلال هذه الدراسة إلى تقييم الواقع الحالي لمهنة المحاسبة في فلسطين، بحيث حاول من خلال هذه الدراسة إلى حل إشكالية البحث والمتمثلة في "ما هو واقع مهنة المحاسبة في فلسطين من وجهة نظر المختصين والمهنيين وما هي سبل تطويرها ؟".

هدفت هذه الدراسة على التعرف إلى واقع مهنة المحاسبة في فلسطين وكذا معرفة المشاكل والمعوقات التي تواجه مهنة المحاسبة، محاولاً وضع تصور متكامل لتطوير مهنة المحاسبة في فلسطين.

اعتمد الباحث في معالجة هذا الموضوع على استخدام المنهج الوصفي في التحليل، ومن أجل تحقيق أهداف البحث فقد تم تصميم وتوزيع استبانة لاستطلاع آراء عينة من المحاسبين قام بالتحليل باستخدام برنامج SPSS.

تمثلت أهم نتائج هذا البحث على أن مهنة المحاسبة تعاني وضعاً ضعيفاً في فلسطين، وأنه توجد خصائص مهمة لواقع المحاسبة في فلسطين وهي: غياب قانون ينظم المهنة وجسم يشرف على عملية التنظيم وكذا عدم وجود برامج تعليم مستمر للمحاسبين وعدم وضوح مفهوم المحاسبة ودور المحاسب لدى أصحاب الشركات، كما توصل على أن هذه الخصائص لها الأثر الكبير في تدهور مهنة المحاسبة في فلسطين إضافة إلى ذلك الظروف السياسية القائمة على الأراضي الفلسطينية تلعب دوراً هاماً في هذا التدهور.

#### المطلب الثاني : المقارنة بين الدراسات السابقة

نحاول من خلال هذا المطلب إجراء المقارنة بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة من خلال تحديد أوجه الشبه والاختلاف وكذا عرض مميزات الدراسة.

#### الفرع الأول : أوجه الشبه والاختلاف

من خلال عرضنا للدراسات السابقة نلاحظ أن جميع الدراسات تناولت موضوع مهنة المحاسبة بشكل مباشر أو غير مباشر، ولوحظ أنه يوجد تشابه بين دراستنا الحالية ومعظم الدراسات السابقة من حيث المضمون والهدف إلا أن وجه الاختلاف بين الدراسات السابقة والحالية يقع في طرق المعالجة المتبعة والدراسة الميدانية من حيث مجتمع وعينة الدراسة، فنجد أن مجتمع الدراسة الحالية تمثل في الممارسين لمهنة المحاسبة في شركات التأمين المتواجدة في ولاية غرداية من أجل إظهار مدى فعالية تطبيق النظام المحاسبي المالي SCF في شركات التأمين.

تناولت دراسة كل من حليلة خنقاوي ومسعود شطبية وتوهامي مليكة إلى نفس الموضوع وتشابهت مع الدراسة الحالية من حيث المضمون والهدف إلا أن دراسة توهامي مليكة أسقطت على المؤسسات الاقتصادية بشكل عام كما اختلفت دراسة حليلة خنقاوي عن دراستنا من حيث المنهج المتبع لعدم اعتمادها على الاستبانة، أما دراسة عامر حسن عفانة تطرقت إلى نفس الموضوع لكن من الوجهة الإسلامية ودراستنا الحالية تمثلت في الوجهة التقليدية، ونجد دراسة كل من طابلب فاتح ورفيق يوسف تطرقتا إلى مدى توافق تطبيق النظام

المحاسبي المالي مع معايير المحاسبة الدولية وفي دراستنا الحالية لم يتم التطرق إلى معايير المحاسبة الدولية، وفيما يخص دراسة عصام محمد البحيصي فقد أبرزت واقع مهنة المحاسبة في فلسطين فهي دراسة متشابهة مع دراستنا الحالية من ناحية المنهج وتعتبر دراسة مكملة لدراستنا كونها تعالج موضوع متعلق بالمحاسبة.

### الفرع الثاني : مميزات الدراسة

بعد طرح أهم الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع بحثنا يمكن عرض مميزات دراستنا عن الدراسات السابقة في النقاط التالية :

- محاولة بيان واقع النظام المحاسبي المالي في شركات التأمين مع تدعيمه بدراسة ميدانية التي تم من خلالها جمع وتحليل آراء عينة الدراسة حول موضوع الإشكالية؛
- يختلف ميدان دراستنا التطبيقية عن ذلك في الدراسات السابقة، حيث ركزت دراستنا على توضيح واقع النظام المحاسبي المالي في شركة التأمين من خلال دراسة حالة على مجموعة من شركات التأمين المتواجدة بولاية غرداية؛
- إظهار الدور الفعال للنظام المحاسبي المالي في تنظيم مسار شركات التأمين؛
- إبراز أهمية النظام المحاسبي المالي ودوره في تنظيم وتحسين وضعية شركات التأمين؛
- تعتبر الدراسة الحالية حلقة وصل لما بدأتها سابقتها من الدراسات التي تطرقت لهذا الموضوع.

## خلاصة الفصل :

حاولنا في هذا الفصل تسليط الضوء على النظام المحاسبي في شركات التأمين، بحيث تم التطرق إلى مفاهيم عامة حول النظام المحاسبي المالي وكذا التعرف على القوائم المالية ومدونة الحسابات التي تخص شركات التأمين والتي نستطيع من خلالها معرفة أسس العمليات التأمينية وسير الحسابات حسب النظام المحاسبي المالي في شركات التأمين، وهذا ما يظهر لنا جليا في الفصل الموالي.

الفصل الثاني  
الدراسة الميدانية  
لشركات التأمين بولاية غرداية

## تمهيد الفصل :

بعدها قمنا بعرض الجانب النظري من خلال الفصل الأول الذي تناولنا فيه الممارسات المحاسبية في شركات التأمين، نحاول في هذا الفصل إعداد دراسة ميدانية نسعى من خلالها إلى اختبار مدى استجابة النظام المحاسبي المالي لمتطلبات شركات التأمين الجزائرية محل الدراسة.

وقد اخترنا لهذا الغرض إعداد استمارة استبيان تحتوي على مجموعة أسئلة مرتبطة بفرضيات الموضوع، تم توزيعها على مجموعة من الأكاديميين والمهنيين المهتمين بالمجال المحاسبي (من خلال تسعة شركات تأمين على مستوى ولاية غرداية) لأخذ آرائهم حول موضوع دراستنا، وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين كما يلي :

- المبحث الأول : الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

- المبحث الثاني : النتائج والمناقشة

## المبحث الأول : الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة

نتطرق في هذا المبحث إلى كيفية إنجاز الدراسة عن طريق توضيح المنهجية المتبعة واختيار مجتمع الدراسة والعينة وذلك بغية الوصول إلى النتائج لتعميمها وكذا إبراز أهم الأدوات المستخدمة في تحليل المعطيات واختبار الفرضيات.

### المطلب الأول : الطريقة المستخدمة في الدراسة

ينقسم هذا المطلب إلى فرعين كالتالي :

#### الفرع الأول : المنهج المتبع ومصادر المعلومات

يتم فيه تحديد المنهجية المتبعة في الدراسة ومصادر المعلومات المستخدمة في الدراسة

#### ✓ المنهجية المتبعة :

من أجل الوصول إلى هدف الدراسة والإجابة على مختلف الأسئلة السابق طرحها سيتم الاعتماد على منهجين الأول المنهج الوصفي عند تناول الجانب النظري للنظام المحاسبي المالي وأثره على محاسبة شركات التأمين والذي يعتبر جزءا أساسيا في إجراء هذه الدراسة، أما الثاني المنهج التحليلي في تحليل نتائج الدراسة عن طريق استخدام تقنيتي الاستبيان والمقابلة الشخصية من أجل ربط وإسقاط الجانب النظري على التطبيقي وتوضيح واقع النظام المحاسبي في شركات التأمين لزيادة رصيد المعرفة عن الموضوع.

#### ✓ مصادر معلومات الدراسة :

اعتمدت الدراسة على مصدرين أساسيين من المعلومات :

- مصادر أولية : تصنف هذه الدراسة على أنها دراسة ميدانية، ولتحقيق أهداف الدراسة قمنا بجمع البيانات الأولية عن طريق تصميم الاستبيان، وتم صياغة فقراته بالاعتماد على الجزء النظري من الدراسة بهدف الوصول لنتائج ذات قيمة تدعم موضوع الدراسة، كما تم الاعتماد على أداة المقابلة الشخصية مع مختلف الأطراف الفاعلة في المجال المحاسبي والتي أتاحت لنا فرصا لطرح أسئلة ترتبط بالإشكالية المطروحة.

- مصادر ثانوية : لأجل الوقوف على الإدراك الجيد والفهم الصحيح للظاهرة المقصودة من مختلف جوانبها اعتمدنا في دراستنا على عدة قنوات في الحصول على البيانات والمتمثلة في الكتب، البحوث الجامعية، مواقع الإنترنت...، ويأتي في مقدمتها الشبكة العنكبوتية وذلك من خلال التواصل المستمر وتصفح العديد من المواقع المتخصصة في المحاسبة خصوصا على المستوى الدولي، والتي ساعدتنا في توجيه دراستنا وتصوير منهجية العمل الميداني من خلال السعي لما نصبو إليه.

### الفرع الثاني : مجتمع وعينة الدراسة

تم تحديد مجموعة من الأسئلة الموجهة للأطراف المستهدفة في الدراسة، وقد حاولنا تنظيم هذه الأسئلة بشكل يتناسب مع أسلوب البحث العلمي من مراعاة للشكل ووضوح الأسئلة وسهولة الفهم بغية الحصول على المعلومة اللازمة. وفيما يلي نستعرض إطار مجتمع الدراسة والعينة المدروسة :

✓ مجتمع الدراسة :

يتكون مجتمع الدراسة من إطارات العاملة في شركات التأمين لولاية غرداية من فئة الإطارات المحاسبية والمالية والإدارية وفئة المراجعين داخل شركات التأمين والتي تكونت في مجال محاسبة التأمين، وعليه تم حصر مجتمع الدراسة ضمن فئة الموظفين الممارسين لمهنة المحاسبة وذلك من خلال أخذ تسعة شركات تأمين كعينة على مستوى ولاية غرداية كالتالي :

- الشركة الوطنية للتأمين SAA
- الشركة الجزائرية للتأمينات CAAT
- الشركة الجزائرية للتأمين وإعادة التأمين CAAR
- الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي CRMA
- الشركة الدولية للتأمين وإعادة التأمين CIAR
- الجزائرية للتأمينات 2A
- أليانس للتأمينات ALLIANCE
- الشركة العامة للتأمينات المتوسطة GAM
- شركة تأمين المحروقات CASH

## ✓ عينة الدراسة :

تم تحديد حجم العينة مسبقا قبل توزيع أو نشر الاستبيان، قمنا بتوزيع 41 استبيانا على العاملين في شركات التأمين التي تم تحديدها أعلاه، وفيما يلي ملخص بعدد الاستبيانات الموزعة والمستردة والخاضعة للتحليل.

جدول رقم (2-1) : العينة المستهدفة ودرجة الاستجابة الفعلية

المؤسسة	الاستثمارات الموزعة	الاستثمارات المسترجعة	الاستثمارات غير الصالحة للتحليل	الاستثمارات الخاضعة للتحليل
<b>SAA</b>	04	04	-	04
<b>CAAT</b>	11	10	-	10
<b>CAAR</b>	04	04	01	03
<b>CRMA</b>	04	04	-	04
<b>CIAR</b>	03	03	-	03
<b>2A</b>	09	08	02	06
<b>ALLIANCE</b>	02	02	01	01
<b>GAM</b>	02	02	-	02
<b>CASH</b>	02	02	-	02
<b>المجموع</b>	<b>41</b>	<b>39</b>	<b>04</b>	<b>35</b>
<b>النسبة</b>	<b>% 100</b>	<b>% 95.12</b>	<b>% 9.75</b>	<b>% 85.36</b>

المصدر: من إعداد الطالب بناء على نتائج الاستبيان

من خلال الجدول رقم (2-1)، يتضح لنا أن العدد الإجمالي للاستثمارات الموزعة قدر بـ 41 استمارة، منها 39 استمارة تم استرجاعها وهو ما يمثل نسبة 95.12 % من حجم العينة الإجمالي، في حين قدرت الاستثمارات غير الصالحة للتحليل بـ 04 استمارة ما يمثل نسبة 9.75 % والتي تبين أنها غير صالحة بسبب كونها فقدت أو بسبب التناقض الملاحظ على مستوى الإجابات التي تحتويها مما يعني عدم جدية الشخص المستجوب وبالتالي تم إلغاؤها ليصبح العدد الإجمالي للاستثمارات الصالحة للاستعمال يقدر بـ 35 استمارة أي ما يعادل نسبة 85.36 % من إجمالي الاستثمارات الموزعة.

## المطلب الثاني : الأدوات المستخدمة في الدراسة

يهدف الوصول للنتائج المرجوة من البحث تم الاعتماد على أدوات وبرامج إحصائية من أجل جمع ومعالجة البيانات. والتي ستعرف عليها من خلال هذا المطلب.

## الفرع الأول: الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات

من أجل معالجة موضوع الدراسة الميدانية تم الاعتماد على أداتين تمثلتا في ما يلي :

## أولا : المقابلة الشخصية

تفيد المقابلة الشخصية في التأكد من الحقائق عن طريق الأسئلة والتحاور لمعرفة كيفية سير النشاطات التأمينية ومعالجتها محاسبيا وكذا الاستفادة من مؤهلات وخبرات ومهارات الممارسين لمهنة المحاسبة في مجال التأمين، كما تتيح لنا هذه الأداة فرصا أكبر لطرح أسئلة ترتبط بالإشكالية المطروحة، كما تسمح بمعرفة الواقع الميداني عن محاسبة شركات التأمين وذلك من خلال استخلاص وجهات نظر مختلفة للأطراف الفاعلة في المجال المحاسبي.

## ثانيا : الاستبيان

**1. أداة الاستبيان:** من أجل تحقيق أهداف الدراسة، واختبار الفرضيات تم تصميم الاستبيان، والذي يتضمن العديد من الأسئلة المتعلقة بموضوع الدراسة وفرضياتها وهذا لما له أهمية في توفير الوقت والجهد على الباحث والممتحن، فقد تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم ثلاثة مختصين في المجال كما هو مبين في الملحق رقم 05، وتم تعديل الاستبانة وفق توجيهات واقتراحات المحكمين لإجراء ما يلزم من حذف وتعديل قبل إخراجه في صورته النهائية، حيث تم توزيعه على مجموعة من الموظفين على مستوى شركات التأمين محل عينة الدراسة، ثم القيام بجمع هذه المعلومات وتحليلها وتفسيرها.

**2. تقسيمات الاستبيان:** لقد تم بناء وتطوير الاستبيان بالاعتماد على فرضيات الدراسة، حيث تضمن قسمين رئيسيين من أجل الوصول إلى إجابات واضحة ودقيقة للمستجوبين، كما يلي :

**أ. الجزء الأول:** يتضمن أسئلة عامة مرتبطة بالمعلومات الشخصية لأفراد العينة تضمنت خمسة أسئلة تتعلق بالجنس الحبيب، السن، المؤهل العلمي، الوظيفة الحالية، عدد سنوات الخبرة.

ب. الجزء الثاني: يضم ثلاثة محاور تتعلق بموضوع الدراسة تشمل على عشرون عبارة وهي كالتالي :

- المحور الأول: يتضمن سبعة فقرات تتعلق بمدى إمكانية نجاح تطبيق النظام المحاسبي المالي في شركات التأمين؛
- المحور الثاني: يتضمن سبعة فقرات تتعلق بدور النظام المحاسبي المالي في تنظيم المحاسبة في شركات التأمين؛
- المحور الثالث: يتضمن ستة فقرات تتعلق بمساهمة النظام المحاسبي المالي في تحسين وضعية شركات التأمين.

3. أداة قياس نتائج الاستبيان: تم قياس آراء أفراد العينة عن طريق اختبار نتائج الاستبيان باستعمال مقياس ليكارت الخماسي، وذلك عن طريق ترميز كل عبارة من مقياس ليكارت الخماسي ثم حساب المدى بين أكبر وأصغر قيمة (5-1=4) ثم تقسيمه على عدد درجات المقياس ( $0.8=4/5$ ) وبعدها تضاف هذه النتيجة إلى أقل قيمة في المقياس من أجل تحديد الحد الأعلى لأول فئة، يمكن توضيح مجالات إجابات العينة المدروسة من خلال الجدول التالي :

جدول رقم (2-2) : مجالات الإجابة على أسئلة الاستبيان وأوزانها

الترميز	الرأي	المتوسط المرجح
1	غير موافق بشدة	1 إلى 1.80
2	غير موافق	1.81 إلى 2.60
3	محايد	2.61 إلى 3.40
4	موافق	3.41 إلى 4.20
5	موافق بشدة	4.21 إلى 5

المصدر: من إعداد الطالب بناء على مقياس ليكارت الخماسي

4. صدق وثبات أداة الدراسة: تم اختبار صدق وثبات أداة الدراسة (الاستبيان) وفق الخطوات التالية :

أ- الصدق الظاهري (المحتوى): تطلب التحقق من الصدق الظاهري للاستبيان عرضه للتحكيم على مجموعة من الأساتذة الجامعيين المتخصصين في مجال المحاسبة بغرض الاستفادة من خبراتهم في اختصاصاتهم، وبناء على الملاحظات والتوصيات المقدمة من قبل الأساتذة المحكمين قمنا بتعديل وتصحيح الأسئلة على ضوء الملاحظات الواردة.

ب- قياس ثبات الاستبانة: يعكس صدق وثبات الاستبيان مدى تجانس نتائج الدراسة، حيث يقصد بثبات أداة الدراسة أن يعطي النتائج نفسها إذا أعيد تطبيق الاستبيان على نفس العينة في نفس الظروف، لذلك قمنا باستخدام معامل الثبات الذي يسمى " ألفا كرونباخ " للحكم على ثبات أسئلة الاستبيان والتأكد من مصداقية المستجوبين، وكذلك من أجل قياس مدى توافق الإجابات مع بعضها البعض وموثوقية النتائج، وعند تطبيق هذا المعامل يجب أن تكون قيمته أكبر من 0.60 حتى نستطيع الحكم بموثوقية النتائج، والجدول رقم (2-3) يبين اختبار ثبات وصدق الاستبيان.

جدول رقم (2-3) : اختبار ثبات وصدق الاستبيان

عدد العبارات	قيمة معامل ألفا كرونباخ
Nombre d'éléments	Alpha de Cronbach
20	0.829

المصدر: من إعداد الطالب بالإعتماد على برنامج SPSS

يتبين من خلال الجدول رقم (2-3)، أن معامل " ألفا كرونباخ " للاستبانة ككل بلغ  $\alpha = 82.9\%$  أي ما يقارب  $\alpha = 83\%$  وهي قيمة مرتفعة وموجبة من الناحية الإحصائية في مثل هذه الدراسات، ولذلك نكون قد تأكدنا من وجود ارتباط قوي بين الإجابات ومن صدق وثبات استبانة الدراسة والمتعلقة بالنظام المحاسبي المالي ومدى استجابته لمتطلبات شركات التأمين، مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة الاستبيان وصلاحيته لتحليل النتائج والإجابة على أسئلة الدراسة.

#### الفرع الثاني: البرامج المستخدمة في معالجة المعطيات

قمنا خلال هذه المرحلة بفرز وتحليل الإجابات المتضمنة في الاستبانة، قصد بناء قاعدة معطيات والتي يتم إعدادها بالإعتماد على برنامج **EXCEL 2007** ثم تفرغ الإجابات من الاستبانة في شكل جدول والذي اعتمدنا فيه على مقياس ليكارت الخماسي.

بينما تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية **SPSS (Version 22)** لتحليل بيانات الاستبيان والحصول على مخرجات الدراسة بالنسبة لجميع فقراته ومعرفة مدى موافقة أفراد عينة الدراسة على فقرات ومحاور الاستبيان المختلفة.

### الفرع الثالث: المؤشرات الإحصائية المستخدمة

- 1) اختبار معامل ألفا كرونباخ : لقياس ثبات فقرات الاستبيان؛
- 2) التوزيعات التكرارية والنسبية : تم اعتماد هذين المؤشرين في كافة عبارات الاستبانة، لمعرفة توجه إجابات أفراد العينة بالنسبة إلى إجمالي العينة لكل متغير؛
- 3) الوسط الحسابي : يعتبر من مقاييس النزعة المركزية الأوسع استخداما ويتم استخدام الوسط الحسابي لإجابات عينة الدراسة عن المتغير الواحد في الاستبيان لأنه يعبر عن مدى أهمية الفقرة عند أفراد العينة؛
- 4) الانحراف المعياري : مقياس من مقاييس التشتت التي تستخدم لقياس وبيان تشتت إجابات مفردات عينة الدراسة حول وسطها الحسابي؛
- 5) معامل الارتباط "بيرسون" : لمعرفة نوعية واتجاه العلاقة التي تربط محاور الدراسة.

## المبحث الثاني : النتائج والمناقشة

بعدها تطرقنا في المبحث السابق لطريقة الدراسة وأدواتها، سنتناول في هذا المبحث عرض نتائج الدراسة ومناقشتها.

## المطلب الأول: عرض النتائج وتحليلها

بعد إدخال المعطيات المجمعة من الاستبيانات في برنامج SPSS، استخرجنا مجموعة من النتائج متمثلة في جداول توضيحية من شأنها أن تسهل لنا عملية القراءة والتحليل، وهذا ما سنتناوله في هذا المطلب.

## الفرع الأول: تحليل خصائص البيانات الشخصية لأفراد العينة :

## 1. الجنس

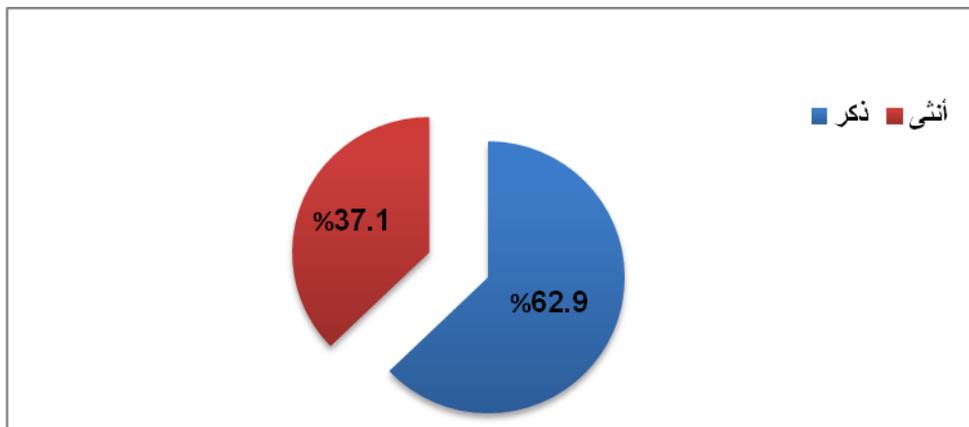
يبين الجدول والشكل الموالين نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس

## الجدول رقم (2-4) : توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس

الجنس	التكرار المطلق	التكرار النسبي
ذكر	22	% 62.9
أنثى	13	% 37.1
المجموع	35	% 100

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

## الشكل رقم (2-1) : التكرار النسبي لتوزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس



المصدر: من إعداد الطالب ببرنامج EXCEL اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

يلاحظ من خلال النتائج السابقة أن أغلبية مجتمع الموظفين العاملين في شركات التأمين بولاية غرداية من الذكور حيث بلغت النسبة 62.9 % من إجمالي مجتمع الدراسة، وأن نسبة الإناث بلغت 37.1 % وهذا يدل على أن نسبة الإناث قليلة، وهذا ربما يرجع إلى صعوبات أداء المهنة وإلى العادات المجتمعية.

## 2. العمر

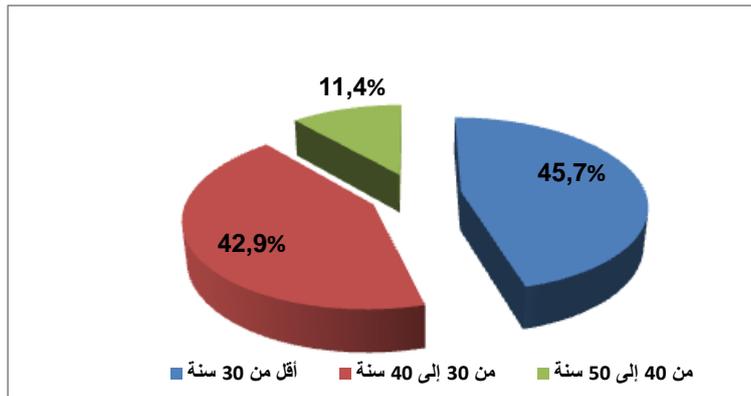
يبين الجدول والشكل الموالين نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير العمر

الجدول رقم (2-5) : توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر

العمر	التكرار المطلق	التكرار النسبي	التكرار المتجمع الصاعد
أقل من 30 سنة	16	45.7 %	45.7 %
من 30 إلى 40 سنة	15	42.9 %	88.6 %
من 40 إلى 50 سنة	4	11.4 %	100 %
المجموع	35	100 %	-

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على برنامج SPSS

الشكل رقم (2-2) : التكرار النسبي لتوزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر



المصدر: من إعداد الطالب ببرنامج EXCEL اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

يلاحظ من خلال النتائج السابقة أن العدد الأكبر من عينة الدراسة كان من نصيب الفئة الأولى أي الأفراد الأقل من 30 سنة بنسبة تقدر بـ 45.7% ثم تليها الفئة الثانية أي الأعمار من 30 إلى 40 سنة حيث شكلت نسبتهم 42.9%، وفي الأخير نجد أن الفئة التي تتراوح أعمارهم ما بين 40 إلى 50 سنة حظيت بأقل نسبة ممثلة بـ 11.4% من عينة الدراسة، كما تبين أن الأفراد الأقل من 40 سنة يشكلون نسبة 88.6% من العينة، قد يرجع ذلك على أن المهنة المستهدفة حديثة الاستعمال في شركات التأمين وهذا ما يتطلب استقطاب الفئة الشبانية لمزاومتها، وقد يرجع ارتفاع نسبة الفئتين وخاصة الفئة الشبانية أقل من 30 سنة إلى تركيز عملية التوظيف على فئة الشباب وتشجيع التقاعد المبكر للعمال.

### 3. المؤهل العلمي

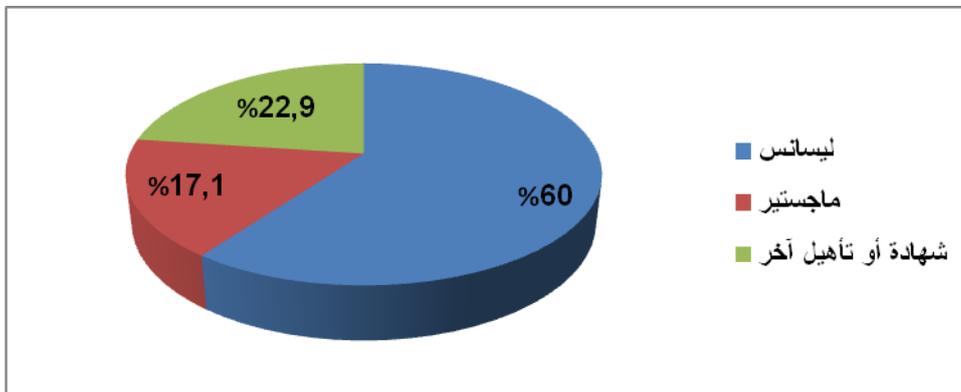
يبين الجدول والشكل الموالين نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

الجدول رقم (2-6) : توزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

المؤهل	التكرار المطلق	التكرار النسبي
ليسانس	21	60%
ماجستير	6	17.1%
شهادة أو تأهيل آخر	8	22.9%
المجموع	35	100%

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الشكل رقم (2-3) : التمثيل البياني لتوزيع عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي



المصدر: من إعداد الطالب ببرنامج EXCEL اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

يلاحظ من خلال النتائج السابقة أن العدد الأكبر من المستجيبين على الاستبانة هم من حملة الشهادة الجامعية ليسانس حيث شكلت نسبتهم 60 % من عينة الدراسة أي ما يعادل 21 فردا ثم يليها المستوى الثالث وهم حاملي شهادة أو تأهيل آخر كشهادات من المعاهد ومراكز التكوين المهني بنسبة 40 % وهو ما يمثل 08 أفراد من عينة الدراسة، أما المستوى الثاني والممثل بحاملي الشهادات الجامعية ماجستير فكان عدد الأفراد المستجيبين من خلاله 06 أفراد أي بنسبة مئوية تقدر بـ 17.1 % ويمكن القول أن طبيعة مهنة أفراد العينة من المحاسبين والمراجعين... تستدعي ضرورة التكوين الجامعي ليسانس في التخصصات المطلوبة، أو على الأقل تأهिला خاصا، لكن لا تستدعي بالضرورة تكوينا أكاديميا في ما بعد التدرج. والمستوى العلمي والمهني للأفراد يسمح لنا فعلا اعتماد نتائج الدراسة في التحليل.

#### 4. المهنة/الوظيفة

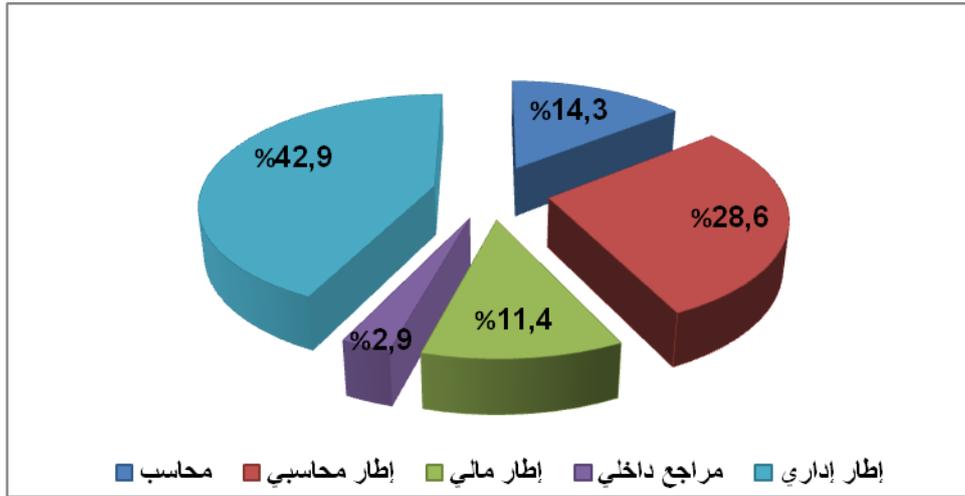
يبين الجدول والشكل المواليين نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير المهنة

الجدول رقم (2-7) : توزيع عينة الدراسة حسب متغير المهنة

المهنة	التكرار المطلق	التكرار النسبي
محاسب	5	14.3 %
إطار محاسبي	10	28.6 %
إطار مالي	4	11.4 %
مراجع داخلي	1	2.9 %
إطار إداري	15	42.9 %
المجموع	35	100 %

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الشكل رقم (2-4) : التمثيل البياني توزيع عينة الدراسة حسب متغير المهنة



المصدر: من إعداد الطالب ببرنامج EXCEL اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

يلاحظ من خلال النتائج السابقة أن أغلب المستجوبين من خلال عينة الدراسة لهم مهنة إطار إداري بحيث بلغت نسبة تمثيلهم 42.9 % أي ما يعادل 15 فردا من العينة، ثم تليها نسبة مشاركة الإطارات المحاسبين بـ 28.6 % ممثلة في 10 أفراد وهو مؤشر جيد لكلا المهنتين ثم لنجد نسب مشاركات ضعيفة من قبل مهنة المحاسب بـ 14.3 % وإطارات المالية بـ 11.4 % ثم المراجع الداخلي بنسبة 2.9 % أي ما يمثل فرد واحد، وقد تعود هذه إلى طبيعة توزيع وتنظيم المهام داخل المؤسسة.

## 5. الخبرة

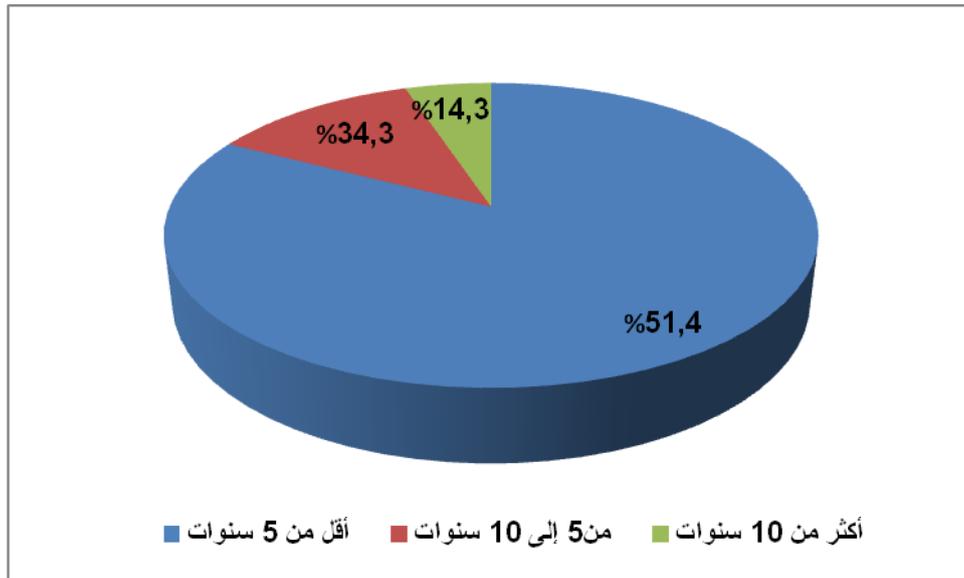
يبين الجدول والشكل المواليين نسبة توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة

جدول رقم (2-8): توزيع عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة

العمر	التكرار المطلق	التكرار النسبي	التكرار المتجمع الصاعد
أقل من 5 سنوات	18	51.4 %	51.4 %
من 5 إلى 10 سنوات	12	34.3 %	85.7 %
أكثر من 10 سنوات	5	14.3 %	100 %
المجموع	35	100 %	-

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

الشكل رقم (2-5) : التكرار النسبي لتوزيع عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخبرة



المصدر: من إعداد الطالب ببرنامج EXCEL اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS

يلاحظ من خلال النتائج السابقة أن عدد أفراد العينة الذين تقل خبرتهم عن 5 سنوات هو 18 فرد أي ما يمثل 51.4 % من إجمالي العينة وهي أكبر فئة تمثل عينة الدراسة، بينما عدد الأفراد لكل الفئات الموالية الممثلة لسنوات الخبرة كان على التوالي 12 و 5 أفراد لكل فئة وهو ما يمثل 34.3 % للأفراد الذين تتراوح خبرتهم ما بين 05 إلى 10 سنوات، وبنسبة 14.3 % للأفراد الذين تتزايد خبرتهم عن 10 سنوات، كما تبين أن ما نسبته 85.7 % من أفراد العينة المستجوبة لهم خبرة أقل من 10 سنوات وقد يرجع ذلك إلى اهتمام شركات التأمين بالطاقات الشبانية الجديدة ومع هذا لا تستغني عن أصحاب الأقدمية لأن لهم دور فعال في نقل خبراتهم للموظفين الجدد.

### الفرع الثاني : اختبارات فرضيات الدراسة

سنقوم في هذا الفرع بعرض نتائج فرضيات الدراسة :

#### أولا : اختبار الفرضية الأولى: مدى إمكانية نجاح تطبيق النظام المحاسبي المالي في شركات التأمين

للإجابة على الفرضية قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابات المقدمة من أفراد عينة المبحوثة على عبارات المحور الأول من الدراسة كما هو موضح في الجدول رقم (2-9) أدناه.

جدول رقم (2-9) : مدى إمكانية نجاح تطبيق النظام المحاسبي المالي في شركات التأمين

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	يعتبر قيام الجزائر بتطبيق النظام المحاسبي المالي (SCF) أمر جيد وسيكون له أثر إيجابي على الممارسة المحاسبية؛	4.29	0.89	موافق بشدة
2	يتميز النظام المحاسبي المالي بالوضوح وسهولة التطبيق؛	3.63	1.06	موافق
3	توجد لدى المحاسبين القدرة على تطبيق النظام المحاسبي المالي؛	3.51	1.04	موافق
4	يقدم النظام المحاسبي المالي معلومات ترضي جميع الأطراف وتساير الواقع الجديد؛	3.80	0.75	موافق
5	النظام المحاسبي المالي يغطي كل النقص الموجودة في المخطط المحاسبي الوطني؛	3.26	1.12	محايد
6	النظام المحاسبي المالي يساعد على توفير متطلبات الرقابة الإدارية والمالية في شركة التأمين؛	4.14	0.60	موافق
7	لم تستطع مؤسستكم تطبيق ما ورد في النظام المحاسبي المالي بصفة كلية نظرا لوجود أحداث لا يمكن معالجتها وفق هذا النظام SCF .	2.74	0.98	غير موافق
المجموع العام		3.61	0.51	موافق

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يبين الجدول رقم (2-9)، مدى إمكانية نجاح تطبيق النظام المحاسبي المالي في شركات التأمين، أن أفراد عينة الدراسة يميلون إلى الموافقة حسب مقياس ليكرت الخماسي بدليل أن المتوسط الحسابي العام لهذا المحور بلغ 3.61 وبانحراف معياري 0.51، وهذا يؤكد أنه من الممكن أن ينجح تطبيق النظام المحاسبي المالي في شركات التأمين، كما أن المرتبة الأولى كانت من نصيب العبارة الأولى " يعتبر قيام الجزائر بتطبيق النظام المحاسبي المالي (SCF) أمر جيد وسيكون له أثر إيجابي على الممارسة المحاسبية " وذلك بمتوسط حسابي يقدر بـ 4.29 وانحراف معياري بلغ 0.89 وبدرجة موافقة موافق بشدة، وحسب آراء المستجوبين فإن قيام الجزائر بتبني النظام المحاسبي المالي وتطبيقه في شركات التأمين يزيد من ثقة المستثمرين لها وكذلك ثقتهم بالمعلومات المحاسبية التي تتضمنها هذه الشركات وتليها العبارة السادسة في المرتبة الثانية " النظام المحاسبي المالي يساعد على توفير متطلبات الرقابة الإدارية

والمالية في شركة التأمين " وذلك بمتوسط حسابي يقدر بـ 4.14 وانحراف معياري 0.60 وبدرجة موافقة موافق وهذا يدل على أن النظام المحاسبي المطبق في شركات التأمين يؤدي إلى إعطاء صورة صادقة وحقيقية عن الوضعية المالية والأداء في شركة التأمين، أما المرتبة الثالثة فحصلت عليها العبارة الرابعة " يقدم النظام المحاسبي المالي معلومات ترضي جميع الأطراف وتساير الواقع الجديد " بمتوسط حسابي يقدر بـ 3.80 وانحراف معياري 0.75 وبدرجة موافقة موافق، وهذا يدل على أن المعلومات التي يتم الإفصاح عنها وفق النظام المحاسبي تلي جميع احتياجات المتعاملين الاقتصاديين كما أنها تتوافق مع الطبيعة الجديدة للاقتصاد الوطني، تليها العبارة الثانية في المرتبة الرابعة " يتميز النظام المحاسبي المالي بالوضوح وسهولة التطبيق " بمتوسط حسابي يقدر بـ 3.63 وانحراف معياري 1.06 وبدرجة موافقة موافق، ومن خلالها يمكن أن نقول بأن النظام المحاسبي المالي يقدم معلومات وافية، موثوق بها وتمتع بشفافية أكبر تؤدي إلى زيادة ثقة المستثمرين فيها وتسمح لهم بمتابعة أموالهم في المؤسسات، أما المرتبة الخامسة احتلتها العبارة الثالثة " توجد لدى المحاسبين القدرة على تطبيق النظام المحاسبي المالي " بمتوسط حسابي يقدر بـ 3.51 وانحراف معياري 1.04 وأيضا بدرجة موافقة موافق، وحسب آراء المستجوبين فإنه من الضروري أن يكون المحاسب ملما بكل صغيرة وكبيرة عن مهنة المحاسبة وأن يكون قادرا على حل المشاكل المستعصية، وفيما يخص المرتبة السادسة كانت من نصيب العبارة الخامسة " النظام المحاسبي المالي يغطي كل النقائص الموجودة في المخطط المحاسبي الوطني " بمتوسط حسابي يقدر بـ 3.26 وانحراف معياري 1.12 وبدرجة محايد، وتعود هذه الدرجة المتحصل عليها إلى عدم الاستيعاب الجيد لهذه العبارة من قبل أفراد عينة الدراسة، في حين المرتبة السابعة والأخيرة احتلتها العبارة السابعة " لم تستطع مؤسستكم تطبيق ما ورد في النظام المحاسبي المالي بصفة كلية نظرا لوجود أحداث لا يمكن معالجتها وفق هذا النظام " بأدنى متوسط حسابي بلغ 2.74 وانحراف معياري 0.98 وبدرجة غير موافق، ويتبين من أفراد العينة المبحوثة أن شركات التأمين الجزائرية تطبق النظام المحاسبي المالي بالشكل السليم والكامل.

#### ثانيا : اختبار الفرضية الثانية: دور النظام المحاسبي المالي في تنظيم المحاسبة في شركات التأمين

للإجابة على الفرضية قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابات المقدمة من أفراد عينة المبحوثة على عبارات المحور الثاني من الدراسة كما هو موضح في الجدول رقم (2-10) أدناه.

جدول رقم (2-10) : دور النظام المحاسبي المالي في تنظيم المحاسبة في شركات التأمين

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	تطبيق النظام المحاسبي المالي ساعد على عملية التنظيم المحاسبي في شركة التأمين من حيث التسجيل والتقييم المحاسبي؛	4.17	0.66	موافق
2	تطبيق النظام المحاسبي المالي في شركة التأمين له دور كبير في تنظيم نشاطات التأمين وذلك من حيث تحديد القواعد والمبادئ التي تحكمها؛	3.71	0.97	موافق
3	النظام المحاسبي المالي في شركة التأمين له تأثير على نظام المعلومات المحاسبي؛	3.80	0.88	موافق
4	التعديلات التي حدثت على النظام المحاسبي تتوافق مع قطاع التأمينات؛	3.69	0.71	موافق
5	تمتاز القوائم المالية المعدة وفق النظام المحاسبي المالي في شركة التأمين بالشفافية؛	3.63	1	موافق
6	الممارسات المحاسبية وفق النظام المحاسبي المالي قادرة على حل أغلب المشاكل التي تواجه المحاسب في شركة التأمين؛	3.60	1.08	موافق
7	يختلف التنظيم المحاسبي في قطاع التأمين عن باقي القطاعات الأخرى.	4.17	0.89	موافق
	<b>المجموع العام</b>	<b>3.82</b>	<b>0.51</b>	<b>موافق</b>

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يبين الجدول رقم (2-10)، دور النظام المحاسبي المالي في تنظيم المحاسبة في شركات التأمين، أن أفراد عينة الدراسة يميلون إلى الموافقة حسب مقياس ليكرت الخماسي بدليل أن المتوسط الحسابي العام لهذا المحور بلغ 3.82 وبانحراف معياري 0.51، وهذا يؤكد أن للنظام المحاسبي المالي دورا كبيرا في تنظيم المحاسبة في شركات التأمين، كما أن المرتبة الأولى كانت من نصيب العبارتين السابعة والأولى " يختلف التنظيم المحاسبي في قطاع التأمين عن باقي القطاعات الأخرى " و " تطبيق النظام المحاسبي المالي ساعد على عملية التنظيم المحاسبي في شركة التأمين من حيث التسجيل والتقييم المحاسبي " وذلك بمتوسط حسابي يقدر بـ 4.17 وانحراف معياري بلغ على التوالي 0.89 و0.66 وبنفس درجة موافقة موافق، وهذا يعبر على أن قطاع التأمين يتميز بتنظيم محاسبي خاص عن باقي

القطاعات كما تبين أن النظام المحاسبي المالي ساعد على توضيح المبادئ المحاسبية الواجب مراعاتها عند التسجيل المحاسبي والتقييم في شركات التأمين، وتليها العبارة الثالثة في المرتبة الثانية " النظام المحاسبي المالي في شركة التأمين له تأثير على نظام المعلومات المحاسبي " وذلك بمتوسط حسابي يقدر بـ 3.80 وانحراف معياري 0.88 وبدرجة موافقة موافق، وهذا يدل على أن النظام المحاسبي له تأثير على المعلومات المحاسبية من خلال جعلها تتمتع بخصائص نوعية ما يمنحها مستوى عالي من الجودة والثقة، أما المرتبة الثالثة فحصلت عليها العبارة الثانية " تطبيق النظام المحاسبي المالي في شركة التأمين له دور كبير في تنظيم نشاطات التأمين وذلك من حيث تحديد القواعد والمبادئ التي تحكمها " بمتوسط حسابي يقدر بـ 3.71 وانحراف معياري 0.97 وبدرجة موافقة موافق، بحيث أن آراء أفراد عينة الدراسة أيدوا هذه العبارة باعتبار أن النظام المحاسبي يعمل على إيضاح الإجراءات المحاسبية والتنظيمية الواجب الالتزام بها، تليها العبارة الرابعة في المرتبة الرابعة " التعديلات التي حدثت على النظام المحاسبي تتوافق مع قطاع التأمينات " بمتوسط حسابي يقدر بـ 3.69 وانحراف معياري 0.71 وبدرجة موافقة دائما موافق حيث يهدف النظام المحاسبي المالي إلى ترقية النظام المحاسبي الجزائري عن طريق تعديله وجعله متوافقا مع الأنظمة المحاسبية الدولية، أما المرتبة الخامسة احتلتها العبارة الخامسة " تمتاز القوائم المالية المعدة وفق النظام المحاسبي المالي في شركة التأمين بالشفافية " بمتوسط حسابي يقدر بـ 3.63 وانحراف معياري 1 وبدرجة موافقة موافق وهذا يدل على التزام شركات التأمين الجزائرية في إعدادها للقوائم المالية بما نص عليه النظام المتضمن إعداد الكشوف المالية لشركات التأمين ونشرها والإفصاح عنها، في حين المرتبة السادسة والأخيرة احتلتها العبارة السادسة " الممارسات المحاسبية وفق النظام المحاسبي المالي قادرة على حل أغلب المشاكل التي تواجه المحاسب في شركة التأمين " بأدنى متوسط حسابي بلغ 3.60 وانحراف معياري 1.08 وبدرجة موافقة موافق، مما يدل على أن أقل درجة استجابة من طرف أفراد العينة كانت لهذه العبارة، إلا أن الممارسات المحاسبية وفق النظام المحاسبي لها أهمية كبيرة من حيث مساعدة المحاسب في تقديم المعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات الصائبة في شركات التأمين.

### ثالثا : الفرضية الثالثة: مساهمة النظام المحاسبي المالي في تحسين وضعية شركات التأمين

للإجابة على الفرضية قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للإجابات المقدمة من أفراد عينة المبحوثة على عبارات المحور الثالث من الدراسة كما هو موضح في الجدول رقم (2-11) أدناه.

## جدول رقم (2-11) : مساهمة النظام المحاسبي المالي في تحسين وضعية شركات التأمين

الرقم	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الموافقة
1	يؤدي تطبيق النظام المحاسبي المالي إلى تحسين وضعية شركة التأمين؛	4.14	0.84	موافق
2	يتوافق مضمون النظام المحاسبي المالي لقطاع التأمينات مع قواعد المحاسبة الدولية؛	3.77	0.87	موافق
3	يساهم تطبيق النظام المحاسبي المالي في تحقيق نتائج إيجابية في شركة التأمين؛	3.89	0.86	موافق
4	يؤدي تطبيق النظام المحاسبي المالي إلى تسهيل العمل المحاسبي في شركة التأمين؛	4.14	0.69	موافق
5	تساعد القوائم المالية المعدة وفق النظام المحاسبي المالي على تحليل الوضعية المالية لشركة التأمين؛	4.20	0.35	موافق
6	المعلومات الناتجة عن تطبيق النظام المحاسبي المالي ملائمة لقياس أداء شركة التأمين.	3.94	0.76	موافق
المجموع العام		4.01	0.48	موافق

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يبين الجدول رقم (2-11)، مساهمة النظام المحاسبي المالي في تحسين وضعية شركات التأمين، أن أفراد عينة الدراسة يميلون إلى الموافقة حسب مقياس ليكرت الخماسي بدليل أن المتوسط الحسابي العام لهذا المحور بلغ 4.01 وانحراف معياري 0.48، وهذا يؤكد أن للنظام المحاسبي المالي دورا إيجابيا في تحسين وضعية شركات التأمين، كما أن المرتبة الأولى كانت من نصيب العبارة الخامسة " تساعد القوائم المالية المعدة وفق النظام المحاسبي المالي على تحليل الوضعية المالية لشركة التأمين " وذلك بمتوسط حسابي يقدر بـ 4.20 وانحراف معياري بلغ 0.35 وبدرجة موافقة موافق، وحسب آراء المستجوبين فإن المعلومات المفصّل عنها في القوائم المالية من قبل شركات التأمين تعتبر كافية من أجل تحليل الوضعية المالية للشركة والتعبير عن الواقع الفعلي لها، وتليها العبارتين الأولى والرابعة في المرتبة الثانية " يؤدي تطبيق النظام المحاسبي المالي إلى تحسين وضعية شركة التأمين " و " يؤدي تطبيق النظام المحاسبي المالي إلى تسهيل العمل المحاسبي في شركة التأمين " وذلك بمتوسط حسابي يقدر بـ 4.14 وانحراف معياري بلغ

على التوالي 0.84 و 0.69 وبنفس درجة موافقة موافق، هذا يدل على أن النظام المحاسبي المالي المطبق في شركات التأمين جيد وفعال وقادر على تحقيق الأهداف المرجوة، أما المرتبة الثالثة فحصلت عليها العبارة السادسة "المعلومات الناتجة عن تطبيق النظام المحاسبي المالي ملائمة لقياس أداء شركة التأمين" بمتوسط حسابي يقدر ب 3.94 وانحراف معياري 0.76 وبدرجة موافقة موافق، وحسب آراء أفراد العينة المبحوثة فإن نوعية المعلومات المقدمة وفق النظام المحاسبي المالي ذات جودة عالية ولها أهمية كبيرة من حيث المساعدة في اتخاذ القرار الصائب، تليها العبارة الثالثة في المرتبة الرابعة "يساهم تطبيق النظام المحاسبي المالي في تحقيق نتائج إيجابية في شركة التأمين" بمتوسط حسابي يقدر ب 3.89 وانحراف معياري 0.86 وبدرجة موافقة دائما موافق، وهذا يدل على أن تطبيق النظام المحاسبي يساهم في تحسين سير المؤسسة وذلك من خلال الفهم الأفضل للمعلومات والتي تشكل أساس لاتخاذ القرار وتحسين اتصالاتها مع مختلف الأطراف المهتمة بالمعلومة المحاسبية مما يوفر لشركات التأمين إمكانيات تسمح بتحقيق نتائج إيجابية، في حين المرتبة الخامسة والأخيرة احتلتها العبارة الثانية "يتوافق مضمون النظام المحاسبي المالي لقطاع التأمينات مع قواعد المحاسبة الدولية" بمتوسط حسابي يقدر ب 3.77 وانحراف معياري 0.87 وأيضا بدرجة موافقة موافق، وحسب آراء المستجوبين فإن النظام المحاسبي المالي في شركات التأمين يتوافق مع قواعد المحاسبة المنصوص عليها دوليا.

ويمكن تلخيص نتائج هذا الفرع في الجدول التالي :

الجدول رقم (2-12): يوضح نتائج فرضيات الدراسة

	مدى إمكانية نجاح تطبيق النظام المحاسبي المالي في شركات التأمين	دور النظام المحاسبي المالي في تنظيم المحاسبة في شركات التأمين	مساهمة النظام المحاسبي المالي في تحسين وضعية شركات التأمين
N	35	35	35
Valide	0	0	0
Manquant	3,61	3,82	4,01
المتوسط	3,71	3,86	4,00
الوسيط	4 <sup>a</sup>	4	4
المنوال	,515	,519	,484
الانحراف المعياري	,265	,269	,234
التباين	127	134	141
المجموع			

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

## المطلب الثاني : نتائج اختبار الفرضيات

بعد تحليل النتائج الوصفية للمحاور الخاصة بالاستبيان، سنحاول من خلال هذا المطلب تحليل النتائج الكلية لفرضيات الدراسة من خلال تحليل معامل الارتباط "بيرسون" لمحاور الاستبيان الذي يبين لنا مدى اتساق محاور الاستبيان وبعدها يتم التطرق إلى تحليل وتفسير نتائج الفرضيات.

## الفرع الأول : تحليل معامل الارتباط "بيرسون" لمحاور الاستبيان

يبين الجدول الموالي العلاقة الارتباطية بين محاور الدراسة

جدول رقم (2-13) : تحليل معامل الارتباط "بيرسون" لمحاور الاستبيان

مستوى المعنوية	مستوى الدلالة	قيمة معامل الارتباط	عدد العبارات	محاور الاستبيان	
0.01	0.001	0.816	07	المحور الأول	المحور الكلي
0.01	0.01	0.861	07	المحور الثاني	
0.01	0.02	0.832	06	المحور الثالث	
-	-	-	20	المجموع	

المصدر: من إعداد الطالب بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS

يلاحظ من خلال الجدول رقم (2-13) مصفوفة الارتباط لمحاور الاستبيان، والتي لوحظ من خلالها أن معاملات الارتباط "بيرسون" لكل محور من محاور الاستبيان مع المحور الكلي لعباراته ترتبط فيما بينها ارتباطا موجبا وقويا، فهي تتراوح ما بين (0.86 و 0.81) وهي قيمة جيدة لاقتربها من القيمة 1، كما أن قيمة  $r$  المحسوبة أكبر من قيمة  $r$  الجدولية عند مستوى الدلالة 0.01، وهذا يدل على وأنه يوجد التزام من طرف شركات التأمين الجزائرية بتطبيق النظام المحاسبي المالي للتأمين وذلك حسب آراء أفراد العينة المدروسة.

## الفرع الثاني : تحليل وتفسير نتائج الفرضيات

حاولنا من خلال هذا الفرع معالجة فرضيات البحث والتي تم التوصل من خلالها للنتائج التالية :

## • تحليل وتفسير نتائج الفرضية الأولى :

نلاحظ من خلال قراءة النتائج السابقة أن الاتجاه العام لأفراد العينة المبحوثة بخصوص مدى إمكانية نجاح تطبيق النظام المحاسبي المالي في شركات التأمين الجزائرية هو اتجاه الموافقة أين حققت متوسط حسابي بلغ 3.61 مما يدل على أن أفراد العينة المبحوثة تولي اهتماما في تطبيق النظام المحاسبي المالي في شركات التأمين، وقيمة انحراف معياري تساوي 0.51 والذي يدل على أن التشتت كان ضعيفا بين إجابات أفراد العينة، أي أنهم كانوا متفقين على أغلب عبارات المحور ويعود ذلك على أن معظم عباراته نالت درجة الموافقة حين وقعت في المجال (من 3.41 إلى 4.20) والذي يعتبر أن أغلب إجابات هذا المحور كانت ضمن المجال الجيد.

يمكن أن نفسر هذا الاتجاه لدى أفراد العينة المبحوثة بأن مرور عشرة سنوات على صدور القانون 07-11 المنظم للنظام المحاسبي المالي وكيفية تطبيقه وما تلاه من تنظيمات ومرور سبعة سنوات على بدأ تطبيق النظام المحاسبي المالي (بدأ تطبيق النظام المحاسبي المالي في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية سنة 2010) كان له الأثر في هذه الاتجاهات لدى أفراد العينة المبحوثة الذين يكادون يجمعون على تبني النظام المحاسبي المالي هو أمر جيد وأنه واضح وسهل التطبيق ويتوافق مع احتياجات شركات التأمين الجزائرية، وأن هناك اهتماما به لدى الممارسين لمهنة المحاسبة وميلا لتطبيقه وأنهم يقدرون على تطبيقه بإمكانياتهم المادية ومواردهم البشرية.

ومنه نقول أن أغلب أفراد العينة المبحوثة يرون أنه من الممكن أن ينجح تطبيق النظام المحاسبي المالي في شركات التأمين الجزائرية.

## • تحليل وتفسير نتائج الفرضية الثانية :

نلاحظ من خلال قراءة النتائج السابقة أن الاتجاه العام لأفراد العينة المبحوثة بخصوص دور النظام المحاسبي المالي في تنظيم المحاسبة في شركات التأمين الجزائرية هو اتجاه الموافقة أين حققت متوسط حسابي بلغ 3.82 مما يدل على النظام المحاسبي يساعد في التنظيم المحاسبي داخل شركات التأمين بشكل كبير، وانحراف معياري بلغ 0.51 مما يعني أن القيم تشير إلى تجانس كبير في إجابات المبحوثين خلال هذه الفقرة ويعود ذلك على أن جميع

عباراته نالت درجة الموافقة حين وقعت في المجال (من 3.41 إلى 4.20) والذي يعتبر أن أغلب إجابات هذا المحور كانت ضمن المجال الجيد.

يمكن أن نفسر هذا الاتجاه لدى أفراد العينة المبحوثة على أن الجانب المخصص للتنظيم المحاسبي من خلال النظام المحاسبي المالي كاف ومقبول لتحقيق تنظيم جيد للمحاسبة في شركات التأمين، ويمكن تفسير ذلك بأنهم ما داموا يرون أنه من الممكن أن ينجح تطبيق النظام المحاسبي المالي في شركات التأمين الجزائرية فمن الطبيعي أن يروا أن تطبيق هذا النظام يساعد على تنظيم المحاسبة في هذه الشركات.

ومنه نقول أن أغلب أفراد العينة المبحوثة يرون أن للنظام المحاسبي المالي دورا كبيرا في تنظيم المحاسبة في شركات التأمين الجزائرية.

#### • تحليل وتفسير نتائج الفرضية الثالثة :

نلاحظ من خلال قراءة النتائج السابقة أن الاتجاه العام لأفراد العينة المبحوثة بخصوص مساهمة النظام المحاسبي المالي في تحسين وضعية شركات التأمين الجزائرية هو اتجاه الموافقة أين حققت متوسط حسابي بلغ 4.01 مما يدل على أن النظام المحاسبي المالي له دور فعال في تحسين وضعية شركات التأمين الجزائرية، وانحراف معياري بلغ 0.48 وهذا يدل على أن التشتت بين إجابات أفراد العينة كان ضعيفا نسبيا أي أن هناك انسجاما بين إجابات أفراد العينة حول أغلب عبارات المحور، ويعود ذلك على أن جميع عباراته نالت درجة الموافقة حين وقعت في المجال (من 3.41 إلى 4.20) والذي يعتبر أن أغلب إجابات هذا المحور كانت ضمن المجال الجيد.

يعتبر هذا الاتجاه من أفراد العينة المبحوثة طبيعيا ماداموا يرون أن النظام المحاسبي المالي يفيد في تنظيم المحاسبة في شركات التأمين الجزائرية فإنهم بالضرورة يرون أن لهذا التنظيم دورا إيجابيا في تحسين وضعية هذه الشركات.

ومنه نقول أن أغلب أفراد العينة المبحوثة يرون أن للنظام المحاسبي المالي دورا إيجابيا في تحسين وضعية شركات التأمين الجزائرية.

## خلاصة الفصل :

من خلال هذه الدراسة الميدانية التي تمت بشركات التأمين الجزائرية على مستوى ولاية غرداية والتي خصصناها لمعرفة آراء أفراد العينة المستجوبة حول مدى فعالية تطبيق النظام المحاسبي المالي في شركات التأمين الجزائرية، توصلنا إلى أن هناك التزام من طرف هاته الشركات بما جاء به النظام المحاسبي المالي للتأمين على الرغم من حداثة تطبيقه كما لمسنا إدراك الفئات المستجوبة لأهمية تبني الجزائر للنظام المحاسبي المالي وقدرته على توفير معلومات مالية تستجيب لاحتياجات الأطراف المستخدمة لها.

خاتمة

سعيًا من خلال هذه الدراسة الإجابة عن الإشكالية المطروحة والمتمثلة في " ما مدى فعالية تطبيق النظام المحاسبي المالي لشركات التأمين بولاية غرداية ؟ " حيث تمت معالجة إشكالية البحث من خلال الجمع بين الدراسة النظرية من جهة والدراسة الميدانية من جهة أخرى، انطلاقًا من فرضيات البحث وباستخدام الأساليب والأدوات المشار إليها في المقدمة.

وقد أجرينا هذه الدراسة على مجموعة من شركات التأمين الجزائرية على مستوى ولاية غرداية والتي لاحظنا من خلالها أن شركات التأمين تتميز بنظام محاسبي خاص يستجيب لمتطلباتها، من خلال وجود حسابات خاصة بقطاع التأمين وذلك لطبيعة النشاط الذي تقوم به.

ومن خلال فصول الدراسة وانطلاقًا من الفروض الأساسية يمكن عرض نتائج اختبار الفرضيات، النتائج النهائية لهذه الدراسة، التوصيات المقدمة وآفاق البحث كما يلي :

#### ❖ نتائج اختبار الفرضيات :

من خلال الدراسة النظرية والتطبيقية يمكننا اختبار الفرضيات على النحو التالي :

- **الفرضية الأولى :** " يواجه تطبيق النظام المحاسبي المالي في شركات التأمين الجزائرية صعوبات، تجعل نجاحه غير ممكن لحد كبير "

تبين عدم صحة الفرضية، فقد توصلنا إلى أنه من الممكن أن ينجح تطبيق النظام المحاسبي المالي في شركات التأمين الجزائرية وأن يتم تجاوز صعوبة أنه نظام جديد ويتم التعود عليه بالممارسة واستغلال الإمكانيات المتاحة، وذلك لأن النظام المحاسبي المالي مصمم لطبيعة وظروف وحجم عمليات شركات التأمين وهو موافق للأحكام والقوانين التي تحكمها.

- **الفرضية الثانية :** " يعمل النظام المحاسبي المالي على تنظيم المحاسبة في شركات التأمين محل الدراسة "

تبين إثبات صحة الفرضية، فقد توصلنا إلى أن النظام المحاسبي المالي ما جاء إلا للرفقي بالنظام المحاسبي الجزائري وجعله مواكبًا للأنظمة المحاسبية العالمية أخذًا بالاعتبار احتياجات شركات التأمين، فالنظام المحاسبي المالي

يفيد في تنظيم المحاسبة إلى حد كبير ويجلب الشفافية للمعلومات المحاسبية والمالية المنشورة في الحسابات والقوائم المالية ويزيد من مصداقيتها والثوق بها أمام المستعملين للمعلومة على مستوى شركات التأمين، ويكون كضمان يساهم في تعزيز ثقتهم بالشركة.

- **الفرضية الثالثة :** " للنظام المحاسبي المالي دور إيجابي في تحسين وضعية شركات التأمين محل الدراسة "

تبين إثبات صحة الفرضية، فقد توصلنا إلى أنه من الطبيعي أن يكون للنظام المحاسبي المالي دورا إيجابيا في تحسين وضعية شركات التأمين الجزائرية مادام مضمون هذا النظام يتوافق مع احتياجات شركات التأمين، من خلال مساهمته في تقييم الأحداث ومسك محاسبة منتظمة في شركة التأمين مما يعكس الحقيقة الاقتصادية لها، ويساهم إلى حد كبير في تحسين وضعية الشركة.

#### ❖ النتائج العامة :

توصلنا إلى جملة من النتائج نلخصها كالتالي :

- تبنت الجزائر النظام المحاسبي المالي الذي يتوافق مع طبيعة الاقتصاد الوطني؛
- من الممكن أن ينجح تطبيق النظام المحاسبي المالي في شركات التأمين الجزائرية إلى حد كبير؛
- النظام المحاسبي المالي يفيد في تنظيم المحاسبة في شركات التأمين وله دور إيجابي في تحسين وضعية الشركة؛
- شركات التأمين تحتوي على نظام محاسبي خاص كباقي الشركات كونها ذات طابع خاص؛
- يقوم النظام المحاسبي المالي بتنظيم المحاسبة في شركات التأمين ويبين الإجراءات المحاسبية والتنظيمية الواجب الالتزام بها في العمل المحاسبي؛
- يهدف النظام المحاسبي في شركات التأمين إلى تزويد الإدارة بما تحتاجه من معلومات ضرورية لمزاولة نشاطها.

#### ❖ التوصيات :

بناءً على النتائج المقدمة يمكن اقتراح التوصيات التالية :

- إنشاء مراكز خاصة وذلك قصد تكوين إطارات متخصصة في محاسبة التأمين؛
- ضرورة مزج التعامل بين شركات التأمين والجامعات من أجل توثيق العلاقة بين الجانب الأكاديمي والتطبيقي في التعليم من خلال المنتقيات والندوات؛

- الاطلاع الدائم والمستمر على مختلف الابتكارات التي توفرها مراكز البحث وبالتالي محاولة الاستفادة منها من طرف شركات التأمين؛

- تنظيم العديد من الملتقيات والمنتديات من أجل توضيح النظام المحاسبي المالي؛

- ضرورة تدريب العاملين بقطاع التأمين على النظام المحاسبي المالي لتطبيقه بشكل جيد.

#### ❖ آفاق البحث :

من خلال دراستنا الحالية و نظرا لتشعب الموضوع وعدم إمكانية دراسته من جميع الجوانب يمكننا اقتراح بعض الدراسات والتي نراها مكملة لهذا البحث :

- تطوير نظم الرقابة الداخلية كأداة فاعلة لضبط العمليات المحاسبية والمالية في مؤسسات التأمين؛

- فاعلية النظام المحاسبي المالي المطبق على شركات التأمين الجزائرية في ضوء المعايير المحاسبية الدولية.

# قائمة المراجع

أولا : المراجع باللغة العربية

أ/ الكتب :

1. إيهاب نظمي إبراهيم وحسن توفيق مصطفى، محاسبة المنشآت المالية (البنوك وشركات التأمين)، الطبعة الأولى، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011.
2. بشير زهيري، محاسبة شركات التأمين، الطبعة الثالثة، مطبعة طربين، منشورات مديرية الكتب الجامعية، دمشق، 1967.
3. محمود محمود السجاعي، المحاسبة في شركات التأمين والبنوك التجارية، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع، جامعة المنصورة، مصر، 2007.
4. نضال فارس العرييد، المحاسبة في شركات التأمين، الوراق للنشر والتوزيع، الأردن، 2013.

ب/ البحوث الجامعية :

5. إبراهيم بختي، الدليل المنهجي لإعداد البحوث العلمية وفق طريقة الـ **IMRAD**، الطبعة الرابعة، مخبر الجامعة- المؤسسة والتنمية المحلية المستدامة، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة، الجزائر، 2015.
6. توهامي مليكة، التنظيم المحاسبي في المؤسسة الاقتصادية الجزائرية، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة، الجزائر، 2011.
7. حليلة خنقاوي، التنظيم المحاسبي في شركات التأمين في ظل النظام المحاسبي المالي **SCF**، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة، الجزائر، 2015.
8. رفيق يوسف، النظام المحاسبي المالي بين الإستجابة للمعايير الدولية ومتطلبات التطبيق، مذكرة ماجستير، جامعة تبسة، الجزائر، 2011.
9. سهام مهيري، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على الأداء المالي لشركات التأمين الجزائرية، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة، الجزائر، 2014.

10. طبائية سليمة، دور محاسبة شركات التأمين في إتخاذ القرارات وفق معايير الإبلاغ المالي الدولية، أطروحة دكتوراه، جامعة سطيف-1، الجزائر، 2014.
11. طايبل فاتح، محاسبة شركات التأمين في ظل المعايير المحاسبية الدولية، مذكرة ماجستير، جامعة أحمد بوقرة- بومرداس، الجزائر، 2015.
12. عامر حسن عفانه، إطار مقترح لنظام محاسبي لعمليات شركة التأمين التكافلي في ضوء الفكر المحاسبي الإسلامي، مذكرة ماجستير، الجامعة الإسلامية بغزة، فلسطين، 2010.
13. عبد الهادي بوقفة، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي الجديد على مكونات القوائم المالية للمؤسسات الجزائرية، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة، الجزائر، 2011.
14. عديلة صفاء، نظام المعلومات المحاسبي ودوره في إتخاذ القرار، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة مراقبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، الجزائر، 2015.
15. العربي موساوي، تأثير تطبيق النظام المحاسبي المالي على عرض القوائم المالية، مذكرة ماستر، جامعة الشهيد حمه لخضر- الوادي، الجزائر، 2015.
16. علاء بوقفة، الإصلاح المحاسبي في الجزائر وأثره في تفعيل الممارسة المحاسبية، مذكرة ماجستير، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة، الجزائر، 2012.
17. عيساوي سعيدة، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على شركات التأمين، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة، الجزائر، 2010.
18. مسعود شطبية، التنظيم المحاسبي في شركات التأمين وفق النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماستر، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة، الجزائر، 2013.
19. المير عبلة، واقع مهنة المحاسبة في ظل النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماستر، تخصص دراسات محاسبية وجبائية معمقة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة قاصدي مرباح- ورقلة، الجزائر، 2013: ص14.
20. نقاف سارة، تقييم المؤسسات الاقتصادية في ظل النظام المحاسبي المالي، مذكرة ماستر، تخصص محاسبة مراقبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، الجزائر، 2015.

21. هبة بن سونة، أثر النظام المحاسبي المالي على مستوى الإفصاح المحاسبي في ظل حوكمة الشركات، مذكرة ماستر، جامعة الدكتور يحي فارس - المدية، الجزائر، 2015.
- ت/ المجلات العلمية المحكمة
22. عصام محمد البحيصي، نحو تطوير مهنة المحاسبة في فلسطين: تقييم الوضع الحالي للمهنة، مجلة الجامعة الإسلامية، فلسطين، المجلد الثامن عشر، العدد الثاني، 2010.
- ث/ التظاهرات العلمية (المؤتمرات والملتقيات والأيام العلمية)
23. أوسري منور، مجبر محمد، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي الجديد على عرض القوائم المالية "حالة جدول حساب النتائج"، مداخلة ضمن الملتقى الدولي الأول حول النظام المحاسبي المالي الجديد في ظل معايير المحاسبة الدولية، المركز الجامعي بالوادي، الجزائر، 17-18 جانفي 2010.
24. بشير بن عيشي وعمار بن عيشي، أثر تطبيق النظام المحاسبي المالي على جودة المعلومات المحاسبية، مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول دور معايير المحاسبة الدولية (IAS-IFRS-IPSAS) في تفعيل آداء المؤسسات والحكومات، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، الجزائر، 24-25 نوفمبر 2014.
25. سعد بوراوي، الأسس والمبادئ المحاسبية في النظام المحاسبي والمالي الجزائري مع الإشارة إلى حالات التقارب مع الإطار الفكري لـ IAS/IFRS، مداخلة ضمن الملتقى الدولي الأول حول النظام المحاسبي المالي الجديد NSCF في ظل معايير المحاسبة الدولية، بالمركز الجامعي الوادي، الجزائر، 17-18 جانفي 2010.
26. كمال رزيق وآخرون، النظام المحاسبي المالي بين قابلية الممارسة وصعوبات التطبيق، مداخلة ضمن الملتقى الدولي حول النظام المحاسبي المالي في مواجهة المعايير الدولية للمحاسبة والمعايير الدولية للمراجعة، جامعة سعد دحلب - البليدة، الجزائر، 13-14 ديسمبر 2011.
- ج/ المقابلات الشفوية
27. عربوات منصف، مصلحة المحاسبة والمالية، أسئلة حول النظام المحاسبي المالي ومدى استجابته لمتطلبات شركات التأمين، غرداية، 18/04/2017، (مقابلة شخصية).

ح/ الوثائق

28. الشركة الوطنية للتأمين وكالة غرداية (SAA)، النظام المحاسبي للتأمينات، مديرية المالية والمحاسبة، الجزائر، 2017.

خ/ القرارات، القوانين، المراسيم

29. وزارة المالية، القانون رقم 11/07 المتضمن النظام المحاسبي المالي، الجريدة الرسمية رقم 74 الصادرة بتاريخ 25 نوفمبر 2007، الجزائر.

30. وزارة المالية، المرسوم التنفيذي رقم 156/08 المتضمن تطبيق أحكام القانون 11/07 المتضمن النظام المحاسبي المالي، الجريدة الرسمية رقم 27 الصادرة بتاريخ 28 ماي 2008، الجزائر.

31. وزارة المالية، القرار المؤرخ في 26 جويلية سنة 2008، الذي يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، الجزائر.

32. وزارة المالية، المجلس الوطني للمحاسبة، الأمر رقم 89 المحدد لقواعد الحسابات وعرض القوائم المالية لمؤسسات التأمين وإعادة التأمين، الجزائر.

د/ المواقع الإلكترونية

33. <http://www.makktaba.com/2012/09/Book-definition-of-insurance>

( تاريخ التصفح : 05/03/2017 ) [accountability-for-it.html](http://www.makktaba.com/2012/09/Book-definition-of-insurance-accountability-for-it.html)

ثانيا : المراجع باللغة الأجنبية

– القوانين والمراسيم

34. Ministère de finances، CNC، Avis n°89 portant plan et règles de fonctionnement des comptes et présentations des états financiers des entités d'assurances et/ ou de réassurances، Alger 2011.

قَالَ

الملحق رقم ( 01 ) : جدول الميزانية  
حصيلة السنة المقفلة في .....

N-1 صافي	N صافي	N إهلاك الرصيد	N إجمالي	ملاحظة	الأصل المالي
					أصول غير جارية فارق بين الاقتناء - المنتوج الايجابي أو السلبي أصول ثابتة معنوية أصول ثابتة عينية أراضي مباني أصول ثابتة مادية أخرى أصول ثابتة ممنوح امتيازها أصول ثابتة الجاري إنجازها أصول ثابتة مالية سندات موضوعة موضوع معادلة مساهمات أخرى وحسابات دائنة ملحقة أخرى سندات أخرى مثبتة قروض وأصول مالية أخرى غير جارية ضرائب مؤجلة عن الأصل
					<b>مجموع الأصول الغير جاري</b>
					أصول جارية مؤونات فنية لعمليات التأمين حصة التأمين الافتراضي المستندة حصة إعادة التأمين المستندة حسابات دائنة واستخدامات مماثلة المتنازل، المؤمنون، وسطاء التأمين المدنيين الضرائب وما شابهها حسابات دائنة أخرى واستخدامات مماثلة الموجودات ومشابهها الأموال الموظفة والأصول المالية الجارية الأخرى الحزينة
					<b>مجموع الأصول الجارية</b>
					<b>المجموع العام للأصول</b>

Source: ministère des finances. CNC ; avis n°89.ibèL, Algérie, 2011, p78.

## حصيلة السنة المالية المقفلة.....

N-1 صافي	N صافي	N إهلاك الرصيد	N إجمالي	ملاحظة	الخصوم المالية
					رؤوس الأموال الخاصة رأس المال تم إصداره رأس المال مكتتب غير مدفوع علاوة واحتياطات (احتياطات مدمجة) فوارق إعادة التقييم فارق المعادلة النتيجة الصافية (نتيجة صافية حصة المجمع) رؤوس أموال خاصة أخرى/ الترحيل من جديد حصة الشركة المدمجة حصة ذوي الأقلية
					المجموع
					الخصوم غير الجارية قروض وديون مالية ضرائب (مؤجلة ومرصود لها) ديون أخرى غير جارية مؤونات تقنية مؤونات ومنتجات ثابتة مسبقا
					مجموع الخصوم الغير جارية 2
					الخصوم الجارية
					أموال أو قيم مستلمة من إعادة التأمين مؤونات فنية لعمليات التأمين عمليات مباشرة الموافقات ديون وموارد وحسابات ملحقة المتنازل له والحسابات الملحقة

					مؤمنين، وسطاء التأمين دائنون ضرائب ديون أخرى خزينة سلبية
					مجموع الخصوم الغير جارية 3
					مجموع عام للخصوم

Source: ministère des finances. CNC ; avis n°89.ibèL, Algérie, 2011, p78.

الملحق رقم ( 02 ): جدول حساب النتيجة ( حسب الطبيعة )

حصيلة السنة المالية المقفلة في .....

السنة المالية N-1	السنة المالية N	ملاحظة	البيان
			<p>أقساط مكتبية على العمليات المباشرة</p> <p>أقساط مقبولة</p> <p>أقساط مكتبية مؤجلة</p> <p>أقساط مقبولة مؤجلة</p> <p><b>أقساط مكتبية للسنة</b></p> <p>خدمات (مطالبات) على العمليات المباشرة</p> <p>خدمات (مطالبات) بالموافقة</p> <p><b>خدمات (مطالبات) السنة</b></p> <p>عمولات مقبولة لإعادة التأمين</p> <p>عمولات مدفوعة لإعادة التأمين</p> <p><b>عمولات إعادة التأمين</b></p> <p>عمولات مدفوعة</p> <p>إعانات الاستغلال لنشاط التأمين</p> <p><b>1-هامش التأمين الصافي</b></p> <p>الخدمات والاستهلاك الأخرى</p> <p>أعباء المستخدمين</p> <p>الضرائب والرسوم والمدفوعات المماثلة</p> <p>الإنتاج المثبت</p> <p>المنتجات التشغيلية الأخرى</p> <p>الأعباء التشغيلية الأخرى</p> <p>مخصصات الاهتلاك، المؤونات وخسائر القيمة</p> <p>الاسترجاعات عن خسائر القيمة والمؤونات</p> <p><b>2-النتيجة التشغيلية</b></p> <p>المنتجات المالية</p> <p>الأعباء المالية</p> <p><b>3-النتيجة المالية</b></p> <p><b>4-النتيجة العادية قبل الضريبة (2+3)</b></p> <p>الضرائب الواجب دفعها عن النتائج العادية</p>

			<p>الضرائب المؤجلة (تغيرات) حول النتائج العادية  مجموع منتجات الأنشطة العادية  مجموع أعباء الأنشطة العادية  <b>5- النتيجة الصافية للأنشطة العادية</b>  العناصر غير العادية- المنتجات (يطلب بيانها)  <b>6- النتيجة غير العادية</b>  <b>7- النتيجة الصافية للسنة المالية</b>  حصة الشركات الموضوعه موضع المعادلة في النتيجة  الصافية.  <b>8- النتيجة الصافية للمجموع</b>  ومنها حصة ذوي الأقلية  حصة المجمع</p>
--	--	--	---

المصدر: القرار المؤرخ في 26 جويلية سنة 2008، الذي يحدد قواعد التقييم والمحاسبة ومحتوى الكشوف المالية وعرضها وكذا مدونة الحسابات وقواعد سيرها، الجزائر، ص30.

الملحق رقم ( 03 ): جدول تدفقات الخزينة ( الطريقة المباشرة )

من الفترة ..... إلى .....

السنة المالية N-1	السنة المالية N	ملاحظة	البيان
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية التحصيلات المقبوضة عن نشاط التأمين وإعادة التأمين المبالغ المدفوعة للموردين والمستخدمين المبالغ المدفوعة للدولة والهيئات المختلفة الفوائد والمصاريف المالية الأخرى المدفوعة تدفقات الخزينة قبل العناصر غير العادية (الاستثنائية) تدفقات أموال الخزينة المرتبطة بالعناصر غير العادية
			صافي تدفقات الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية (أ)
			تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الاستثمار المسحوبات عن اقتناء تقييدات عينية أو معنوية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تقييدات عينية أو م المسحوبات عن إقتناء تقييدات مالية التحصيلات عن عمليات التنازل عن تقييدات مالية الفوائد التي تم تحصيلها عن التوظيفات المالية الحصص والأقساط المقبوضة من النتائج المستلمة
			صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة الإستثمار (ب)
			تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل التحصيلات الناتجة عن إصدار الأسهم الحصص وغيرها من التعويضات التي تم القيام بها التحصيلات المتأتية من القروض تسديدات القروض أو الديون الأخرى المماثلة
			صافي تدفقات الخزينة المتأتية من أنشطة التمويل (ج)
			تأثير تغيرات سعر الصرف على السيولات تغير الخزينة للفترة (أ+ ب+ ج) أموال الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية أموال الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية
			أموال تغيير الخزينة خلال الفترة
			المقارنة مع النتيجة المحاسبية

المصدر: وزارة المالية، المجلس الوطني للمحاسبة، الأمر رقم 89 المحدد لقواعد الحسابات وعرض القوائم المالية لمؤسسات التأمين وإعادة التأمين.

## جدول تدفقات الخزينة ( الطريقة الغير مباشرة )

من الفترة ..... إلى .....

السنة المالية N-1	السنة المالية N	ملاحظة	البيان
			تدفقات أموال الخزينة المتأتية من الأنشطة التشغيلية صافي نتيجة السنة المالية تصحیحات من أجل: - الاهتلاكات والأرصدة - تغير الضرائب المؤجلة - تغير المؤونات التقنية (الحوادث والاشتراكات) - تغير الحقوق / المستأمنين، وطاء التأمين والمتنازلين - تغير الديون / المستأمنين، وطاء التأمين والمتنازلين - نقص أو زيادة قيمة التنازل الصافية من الضرائب
			تدفقات الخزينة الناجمة عن النشاط (أ)
			تدفقات الخزينة المتأتية من عمليات الاستثمار مسحوبات من اقتناء تثبيات تحصيلات التنازل عن التثبيات تأثير تغيرات محيط الإدماج (التجميع) (1)
			تدفقات الخزينة المرتبطة بعمليات الإستثمار (ب)
			تدفقات الخزينة المتأتية من عمليات التمويل الحصص المدفوعة للمساهمين زيادة رأس المال النقدي إصدار قروض تسديد القروض
			تدفقات الخزينة المرتبطة بعمليات التمويل (ج)
			تغير الخزينة للفترة (أ+ب+ج) الخزينة ومعادلاتها عند افتتاح السنة المالية الخزينة ومعادلاتها عند إقفال السنة المالية تأثير تغيرات سعر المعاملات الأجنبية
			تغير الخزينة خلال الفترة

المصدر: وزارة المالية، المجلس الوطني للمحاسبة، الأمر رقم 89 المحدد لقواعد الحسابات وعرض القوائم المالية لمؤسسات التأمين وإعادة التأمين.

الملحق رقم ( 04 ) : جدول تغير الأموال الخاصة

البيان	ملاحظة	رأسمال الشركة	علاوات الإصدار	فارق التقييم	فارق إعادة التقييم	الاحتياطات والنتيجة
<b>الرصيد في 31 ديسمبر N-2</b>						
التغيرات في السياسة المحاسبية تصحيح الأخطاء الهامة إعادة تقييم التثبيتات الأرباح أو الخسائر غير مدروجة في الحسابات في حساب النتائج . الحصص المدفوعة زيادة رأس المال صافي نتيجة السنة المالية						
<b>الرصيد في 31 ديسمبر N-1</b>						
التغيرات في السياسة المحاسبية تصحيح الأخطاء الهامة إعادة تقييم التثبيتات الأرباح أو الخسائر غير المدرجة في الحسابات في حساب النتائج . الحصص المدفوعة زيادة رأس المال صافي نتيجة السنة المالية						
<b>الرصيد في 31 ديسمبر N</b>						

المصدر: وزارة المالية، المجلس الوطني للمحاسبة، الأمر رقم 89 المحدد لقواعد الحسابات وعرض القوائم المالية لمؤسسات التأمين وإعادة التأمين.

الملحق رقم ( 05 ) : استمارة الاستبيان



جامعة غرداية  
كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير  
قسم العلوم المالية والمحاسبية  
تخصص مالية المؤسسة

### استمارة الاستبيان

أخي الكريم / أختي الكريمة :

تحية طيبة وبعد؛

في إطار التحضير لمذكرة تخرج لاستكمال متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي، موسوم بـ " النظام المحاسبي المالي ومدى استجابته لمتطلبات شركات التأمين - دراسة ميدانية - "، يشرفنا أن نضع بين أيديكم هذا الاستبيان الذي يهدف إلى معالجة موضوع البحث.

ومن أجل التوصل إلى نتائج علمية دقيقة، نرجو منكم التفضل بالإجابة على جميع أسئلة الفقرات التالية بوضع علامة (X) بما يتفق مع وجهة نظركم.

نحيطكم علما بأن المعلومات التي ستقدمونها لن تستغل إلا لأغراض البحث العلمي، كما نعلمكم بأنه من دواعي سرورنا أن نطلعكم على نتائج هذا البحث إن رغبتم في ذلك، ولكم منا سلفاً أسمى عبارات الشكر والتقدير على حسن تعاونكم ومساهمتمكم التي لا يتم بحثنا إلا بها.

الطالب : شويحات عبد الرحمان

الهاتف النقال : 0777509235

البريد الإلكتروني : chouihatabdou@gmail.com

أولا : البيانات الشخصية

- 1- الجنس:  ذكر  أنثى
- 2- العمر:  أقل من 30 سنة  من 30 إلى 40 سنة  من 40 إلى 50 سنة  أكثر من 50 سنة
- 3- المؤهل العلمي:  ليسانس  ماجستير  شهادة أو تأهيل آخر
- 4- المهنة/الوظيفة:  محاسب  إطار محاسبي  إطار مالي  مراجع داخلي  إطار إداري
- 5- الخبرة:  أقل من 5 سنوات  من 5 إلى 10 سنوات  أكثر من 10 سنوات

ثانيا : مدى إمكانية نجاح تطبيق النظام المحاسبي المالي في شركات التأمين

الرقم	العبرة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	يعتبر قيام الجزائر بتطبيق النظام المحاسبي المالي (SCF) أمر جيد وسيكون له أثر إيجابي على الممارسة المحاسبية؛					
02	يتميز النظام المحاسبي المالي بالوضوح وسهولة التطبيق؛					
03	توجد لدى المحاسبين القدرة على تطبيق النظام المحاسبي المالي؛					
04	يقدم النظام المحاسبي المالي معلومات ترضي جميع الأطراف وتساير الواقع الجديد؛					
05	النظام المحاسبي المالي يغطي كل النقائص الموجودة في المخطط المحاسبي الوطني؛					

					النظام المحاسبي المالي يساعد على توفير متطلبات الرقابة الإدارية والمالية في شركة التأمين؛	06
					لم تستطع مؤسستكم تطبيق ما ورد في النظام المحاسبي المالي بصفة كلية نظرا لوجود أحداث لا يمكن معالجتها وفق هذا النظام SCF.	07

ثالثا : دور النظام المحاسبي المالي في تنظيم المحاسبة في شركات التأمين

رقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	يعتبر قيام الجزائر بتطبيق النظام المحاسبي المالي (SCF) أمر جيد وسيكون له أثر إيجابي على الممارسة المحاسبية؛					
02	يتميز النظام المحاسبي المالي بالوضوح وسهولة التطبيق؛					
03	توجد لدى المحاسبين القدرة على تطبيق النظام المحاسبي المالي؛					
04	يقدم النظام المحاسبي المالي معلومات ترضي جميع الأطراف وتساير الواقع الجديد؛					
05	النظام المحاسبي المالي يغطي كل النقائص الموجودة في المخطط المحاسبي الوطني؛					
06	النظام المحاسبي المالي يساعد على توفير متطلبات الرقابة الإدارية والمالية في شركة التأمين؛					
07	لم تستطع مؤسستكم تطبيق ما ورد في النظام المحاسبي المالي بصفة كلية نظرا لوجود أحداث لا يمكن معالجتها وفق هذا النظام SCF.					

رابعا : مساهمة النظام المحاسبي المالي في تحسين وضعية شركات التأمين

الرقم	العبارة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
01	يؤدي تطبيق النظام المحاسبي المالي إلى تحسين وضعية شركة التأمين؛					
02	يتوافق مضمون النظام المحاسبي المالي لقطاع التأمينات مع قواعد المحاسبة الدولية؛					
03	يساهم تطبيق النظام المحاسبي المالي في تحقيق نتائج إيجابية في شركة التأمين؛					
04	يؤدي تطبيق النظام المحاسبي المالي إلى تسهيل العمل المحاسبي في شركة التأمين؛					
05	تساعد القوائم المالية المعدة وفق النظام المحاسبي المالي على تحليل الوضعية المالية لشركة التأمين؛					
06	المعلومات الناتجة عن تطبيق النظام المحاسبي المالي ملائمة لقياس أداء شركة التأمين .					

شكرا على تعاونكم معنا مجددا.

❖ قائمة الأساتذة المحكمين للاستبانة :

الرقم	اسم الأستاذ	اسم الأستاذ	الجهة العاملة
01	محمد عجيلة	أستاذ محاضر " أ "	جامعة غرداية
02	محمد السعيد سعيداني	أستاذ مساعد " أ "	جامعة غرداية
03	خبيطي خضير	أستاذ مساعد " ب "	جامعة غرداية

## الملحق رقم ( 06 ) : مخرجات برنامج SPSS

## توزيع أفراد العينة حسب الجنس

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide
Valide ذكر	22	62,9	62,9
أنثى	13	37,1	37,1
Total	35	100,0	100,0

## توزيع أفراد العينة حسب السن

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide أقل من 30 سنة	16	45,7	45,7	45,7
من 30 إلى 40 سنة	15	42,9	42,9	88,6
من 40 إلى 50 سنة	4	11,4	11,4	100,0
Total	35	100,0	100,0	

## توزيع أفراد العينة حسب المؤهل العلمي

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide
Valide ليسانس	21	60,0	60,0
ماجستير	6	17,1	17,1
شهادة أو تأهيل آخر	8	22,9	22,9
Total	35	100,0	100,0

## توزيع أفراد العينة حسب الوظيفة بالمؤسسة

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide
Valide محاسب	5	14,3	14,3
إطار محاسبي	10	28,6	28,6
إطار مالي	4	11,4	11,4
مراجع داخلي	1	2,9	2,9
إطار إداري	15	42,9	42,9
Total	35	100,0	100,0

## توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة بالمؤسسة

	Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide أقل من 5 سنوات	18	51,4	51,4	51,4
من 5 إلى 10 سنوات	12	34,3	34,3	85,7
أكثر من 10 سنوات	5	14,3	14,3	100
Total	35	100,0	100,0	

## معامل الارتباط "بيرسون لمحاوَر الاستبيان

		المحور الأول	المحور الثاني	المحور الثالث	المجموع الكلي لعبارات الاستبيان
مدى إمكانية نجاح تطبيق النظام المحاسبي المالي في شركات التأمين	Corrélation de Pearson	1	,541**	,497**	,816**
	Sig. (bilatérale)		,001	,002	,000
	N	35	35	35	35
دور النظام المحاسبي المالي في تنظيم المحاسبة في شركات التأمين	Corrélation de Pearson	,541**	1	,610**	,861**
	Sig. (bilatérale)	,001		,000	,000
	N	35	35	35	35
مساهمة النظام المحاسبي المالي في تحسين وضعية شركات التأمين	Corrélation de Pearson	,497**	,610**	1	,832**
	Sig. (bilatérale)	,002	,000		,000
	N	35	35	35	35
المجموع الكلي لعبارات الاستبيان	Corrélation de Pearson	,816**	,861**	,832**	"1"
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	
	N	35	35	35	35

\*\* . La corrélation est significative au niveau "1" (bilatéral).

مستوى المعنوية المحدد من طرف برنامج spss

الفجر

الفهرس

الصفحة	الموضوع
III	شكر
IV	الإهداء
V	الملخص
VI	قائمة المحتويات
VII	قائمة الجداول
VIII	قائمة الأشكال
IX	قائمة الملاحق
أ	مقدمة
<b>الفصل الأول: الأدبيات النظرية والتطبيقية للنظام المحاسبي المالي في شركات التأمين</b>	
02	تمهيد
03	المبحث الأول: الأدبيات النظرية للنظام المحاسبي المالي في شركات التأمين
03	المطلب الأول: الإطار المفاهيمي للنظام المحاسبي المالي
03	الفرع الأول: مفهوم النظام المحاسبي المالي ومجالات تطبيقه
04	الفرع الثاني: إطار ومكونات النظام المحاسبي المالي
05	الفرع الثالث: مبادئ وفروض النظام المحاسبي المالي
08	الفرع الرابع: أهداف وأهمية النظام المحاسبي المالي
10	الفرع الخامس: الأسباب المؤدية إلى الإصلاح المحاسبي
11	المطلب الثاني: التنظيم المحاسبي في شركات التأمين
11	الفرع الأول: خصائص الأنشطة التأمينية وتأثيرها بالنظام المحاسبي المالي
12	الفرع الثاني: مدونة حسابات شركات التأمين المتعلقة بالنظام المحاسبي المالي
13	الفرع الثالث: القوائم المالية لشركات التأمين
17	الفرع الرابع: التنظيم المحاسبي في شركات التأمين
18	المبحث الثاني: الدراسات السابقة
18	المطلب الأول: عرض الدراسات السابقة
18	الفرع الأول: الدراسات الوطنية

22	الفرع الثاني : الدراسات الأجنبية
23	المطلب الثاني : المقارنة بين الدراسات السابقة
23	الفرع الأول : أوجه الشبه والاختلاف
24	الفرع الثاني : مميزات الدراسة
25	خلاصة الفصل
<b>الفصل الثاني: الدراسة الميدانية لشركات التأمين بولاية غرداية</b>	
27	تمهيد
28	المبحث الأول: الطريقة والأدوات المستخدمة في الدراسة
28	المطلب الأول: الطريقة المستخدمة في الدراسة
28	الفرع الأول : المنهج المتبع ومصادر المعلومات
29	الفرع الثاني : مجتمع وعينة الدراسة
31	المطلب الثاني : الأدوات المستخدمة في الدراسة
31	الفرع الأول: الأدوات المستخدمة في جمع المعلومات
33	الفرع الثاني: البرامج المستخدمة في معالجة المعطيات
34	الفرع الثالث: المؤشرات الإحصائية المستخدمة
35	المبحث الثاني : النتائج والمناقشة
35	المطلب الأول: عرض النتائج وتحليلها
35	الفرع الأول: تحليل خصائص البيانات الشخصية لأفراد العينة
40	الفرع الثاني : اختبارات فرضيات الدراسة
47	المطلب الثاني : نتائج اختبار الفرضيات
47	الفرع الأول : تحليل معامل الارتباط "بيرسون" لمحاور الاستبيان
48	الفرع الثاني : تحليل وتفسير نتائج الفرضيات
50	خلاصة الفصل
52	خاتمة
56	قائمة المراجع
61	الملاحق
77	الفهرس